

## محمد عفيف: لا نزال أقوياء... والعمليّة البريّة مع جيش الاحتلال في بدايتها

عفيف: الساحة الإعلامية مفتوحة للهواء «الإسرائيلي»  
«بكير بكير كثير» الحديث عن الاستثمار السياسي



(تصوير الزميل حنا ايوب)

عفيف متوجها للإعلام... المعركة في بدايتها

● بليكن يطالب بري بتعهدات من المقاومة لتنفيذ الـ1701... فهل يلتزم «الإسرائيلي»؟  
● مؤتمر معرّاب بضوء أخضر أميركي و«الديار» تكشف كواليس تحرك باسيل الرئاسي



... الأمل وسط الدمار

نور نعمة

الحرب الثالثة على لبنان طويلة، ولن تنتهي بسرعة أو ضمن مهلة زمنية محددة، بل يواجه اليوم لبنان عدوانا ثنائيا «إسرائيليا» - أميركيا، وان كان الدور العسكري الأميركي لا تظهر تداعياته السلبية بصورة جلية على المناطق اللبنانية، التي تتعرض للمجازر والابادة والدمار. المؤسف ان الكيان الصهيوني يعتبر انه في مرحلة ذهبية، لم تتوافق له منذ خمسين سنة للقضاء على اعدائه، ولذلك يمضي قدما بوحشيته ويحرقه وبغاراته وقنابله على لبنان، الا ان حزب الله لا يزال في المرصاد، ويكبد الجيش «الإسرائيلي» خسائر هائلة، رغم التكتّم الصهيوني. فضلا عن ان المقاومة لا تزال قادرة على ايلام «إسرائيل»، فهي يوميا تضرب مستوطنات الشمال، وتنتشر الرعب بين المستوطنين.

(التتمة ص9)

## المقاومة تواصل التصدي للاحتلال في جباليا... وتنفذ عمليات في محاور أخرى من غزة



الوحشية «الإسرائيلية» بحق البشر والحجر... والأسعافات

تصفياتهم بعد، وفق زعمها.  
■ المقاومة تواصل التصدي  
تتصدى المقاومة الفلسطينية لتوغل قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في جباليا، شمالي قطاع غزة، وعملياتها مستمرة في مختلف محاور القتال في القطاع.  
فقد أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية، حماس، تفجير عين نطق في قوة هندسية «إسرائيلية» راجلة، في منطقة الريان شرقي مدينة رفح، جنوبي القطاع. وأكدت القسام أن مجاهديها أوقعوا الجنود «الإسرائيليين» بين قتل وجريح.  
ودمّرت الكتائب ناقلة جنود «إسرائيلية» بعد

(التتمة ص9)

الموارد لدى جيش الاحتلال موجهة حاليا إلى لبنان. وقالت إن الجيش حول غزة الأسبوع الماضي إلى ساحة قتال ثانية مع بداية العملية البرية في جنوب لبنان، لكنه ترك الفرقة الأمامية النظامية للقيادة الجنوبية للإغارة على جباليا شمال القطاع لفترة متوقعة قد تمتد أشهرها وليس أسابيع قليلة كما كانت في الماضي.  
وأكدت الصحيفة أن الكتيبة 460 التابعة لجيش الاحتلال أقامت حاجز التصفية من وصفتهم بالمطلوبين من بين الفارين جنوبا، في إشارة إلى النازحين من شمال القطاع.  
وصرحت بأن هناك عددا قليلا من قادة حركة حماس ما زالوا يجندون من وصفتهم بعملاء جدد، ويتمكنون من إطلاق طائرات مسيرة من وقت لآخر. وأشارت إلى أن عز الدين حداد يقود حماس في جباليا، وهو أحد كبار قادة الحركة الذين لم تتم

أي كائنات بشريّة  
تحكم «إسرائيل»؟  
2 نبيه البرجي

صعوبات كبيرة أمام  
العمليات العسكرية  
البريّة «الإسرائيلية»  
2 ميشال نصر

ماذا يخفي التصعيد  
«الإسرائيلي» الأخير  
صدّ «اليونيفيل»؟  
3 ابتسام شديد

تجنيد العملاء لـ«إسرائيل»:  
التركيز على الكميّة  
دون النوعيّة...  
3 محمد علوش

سمسرة مكشوفة... لعبة  
الحدود اللبنانية - السورية  
تحت أنظار الجمارك  
4 أمل سيف الدين

### على طريق الديار

والاشجار التي عمرها 500 سنة ولا يتراجعون، وسيعلمون جيش العدو الإسرائيلي دروسا في القتال، من حيث تدمير دباباتهم وآلياتهم وناقلات الجند لديهم بشكل فظيع وضخم، يفوق كليا مجزرة الدبابات التي حصلت في حرب تموز سنة 2006.

«الديار»

المناطق والبقاء فيها. بيننا وبين العدو الإسرائيلي الميدان، كما قال الشهيد التاريخي سماحة السيد حسن نصرالله. فالإيدان هو الذي يحصد الربح في هذه الحرب الوجودية بيننا وبين الصهيونية، وطبعاً لدى العدو «الإسرائيلي» تفوق جوي، لكن في البر لدينا مجاهدون من مقاومة حزب الله يتمرسون في الأرض، مثل الصخور

ساعة يقول العدو «الإسرائيلي» انه احتل بلدة مارون الراس، ويتبين انه لن يدخل إلا إلى حديقة فيها، وجرف الأشجار وتمثال الشهيد قاسم سليمان بالجرافات، ولم يستطع السيطرة الكاملة على بلدة مارون الراس.  
وساعة يقول انه احتل كفر كلا والعديسة ومحيطهما، ويظهر للجميع انه بالكاد دخل بضعة امتار، ولم يستطع السيطرة على هذه

السيارات الكهربائية تتراجع 12





## سياسة لبنانية

### صعوبات كبيرة أمام العمليات العسكرية البرية «الإسرائيلية»

ميشال نصر



مهمة الهجوم على سوريا من ناحية لبنان، عبر عملية تطويق إستراتيجية تهدف لإضعاف الجيش السوري، تتبع لها عدة ألوية، منها: «لواء الجبل 810» في منطقة حرمون، «اللواء 679 المدرع الاحتياطي».

ويرى الخبراء أن هذا الانتشار العسكري الضخم لهذه الوحدات والفرق، يدل على أن حزب الله لم يتكسر، بل يزداد قادراً على إلحاق الخسائر والأضرار بـ «إسرائيل»، على الرغم من ادعاءات عدد من المسؤولين «الإسرائيليين» تدمير 50% من قدراته الصاروخية، ونجاح عمليات الإغتيال في تحقيق أهدافها، وبالتالي أن الجيش «الإسرائيلي» غير مستعد لخوض حرب استنزاف طويلة.

وتعد المرحلة في المنظور «الإسرائيلي»، مساحة الحرب الرئيسية والفاصلة في تحديد اتجاه الحملة البرية ضد لبنان، حيث ستجد «إسرائيل» نفسها تنتقل بحكم تعقيد الواقع الميداني إلى تحول حتمي في عملياتها البرية، إلى عملية برية بلا سقف وبلا نهاية وبلا إجابات نهائية عن الواقع، الذي سعت لفرسه في جنوب لبنان وباء بالفشل في نهاية المطاف.

فتحقيق الأهداف المعلن عنها حتى الساعة يتطلب سيطرة دائمة أو طويلة الأمد لمنطقة واسعة، تصل إلى العمق اللبناني وقد يشمل العاصمة بيروت، وهو الأمر الذي يشكك الكثير من المراقبين بقدرة جيش الاحتلال على تنفيذه، في ظل مقاومة حزب الله الذي أثبت أن الحديث عن ضعف قدراته القتالية بعد حملات القصف الجوي المكثفة محل شك كبير. فهل تغير «تل أبيب» من خطتها؟

المشاة التي يتم إنزالها جوا، «كتيبة لبيد» وهي كتيبة مستقلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، «عصبة البجع سكناي» وهي وحدة إسناد قتالية، ووحدة الكوماندوز التابعة لهيئة الأركان وهي متخصصة في عمليات الإنقاذ في ظروف مركبة.

«الوميض»: الفرقة 99 مشاة مدربة على التنقل سيرا على الأقدام وليس بناقلات جنود مدرعة، وتعمل على تشغيل الطائرات المسيرة في ساحة المعركة، والتعامل مع المقاتلات الإلكترونية وأساليب الهجوم السيبرانية جوا وبراً، وتتبع لها عدة وحدات خاصة وألوية، منها: «قوات كفير»، «لواء المظليين الاحتياطي»، «لواء رام» وهو من ألوية المدرعات الاحتياطية، «لواء يفتاح» وهو قوة كوماندوز احتياطية، «لواء دبابات ميركافا-3»، ووحدة الأشباح.

«فرقة الاحتياط 146»، وهي فرقة احتياطية تتبع القيادة الشمالية. يقع المقر الرئيسي للفرقة 146 في مدينة الطيرة، وتتمركز الألوية التابعة لها في معسكر «نفتالي»، ووحدات الدعم اللوجستي في قاعدة قرب مستوطنة «يونكغام». وتملك الفرقة 3 قواعد عسكرية في معسكر «حفات هشومير» و«تسيفوريت» و«نفتالي»، وتتبع لها عدة وحدات خاصة وألوية، هي: «عصبة تيشير» وهي لواء مظليين احتياطي، «لواء ألون» ويعرف بقوة «ناحال» الشمالية، «لواء كرميلي»، «لواء كريات» وهو لواء مدرع احتياطي، «لواء القبضة الحديدية» الاحتياطي، «لواء المدفعية» ويسمى «فرقة تكوما»، وحدة اللوجستيات.

«فرقة باشان» 210: ألحقت بالقيادة الشمالية، وحُدّد مقرها الرئيسي في قاعدة «داود» في «حيفا»، وولت إليها

على مسافة أيام من المؤتمر الدولي الذي دعت إليه فرنسا لمساعدة لبنان، وفيما لم تتضح بعد هوية المشاركين فيه، ومن لبي الدعوة وحجم الدعم المرتقب، مقابل حاجات لبنانية هائلة مع نزوح نحو مليون و400 ألف مواطن، وهدم بلدات وقرى باكملها، ومع فشل مجلس الأمن في التوصل إلى فرض وقف لإطلاق النار، تزداد التساؤلات بشأن ما تخطط له الحكومة «الإسرائيلية»، بعدما وجهت ضربات قوية لحزب الله، وإذا كانت تمتلك خطة لمرحلة ما بعد تلك الضربات، خصوصاً أن تحقيقها ما تعتبره «انتصارات عسكرية» ضد أعداء إقليميين، يفرض عبئاً ثقيلاً عليها، وبالتالي يجب التساؤل عما إذا كانت هناك استراتيجية طويلة الأمد.

في المقابل، فإن الخطاب المتغير من القيادة السياسية «الإسرائيلية»، وحجم أوامر الإخلاء العسكرية التي تغطي أكثر من 110 قرية لبنانية، تمتد من القرى المتاخمة للخط الأزرق إلى المناطق الساحلية على بعد 60 كم شمالاً، أي وصولاً إلى شمال الأولي، زاد من الشكوك في أن العمليات العسكرية لن تنتهي قريباً، وأن الهجوم البري الأساسي لم يبدأ بعد، بحسب ما توجي به الحشود العسكرية، التي تخطى عديداه الـ 300 ألف جندي في السبر، على ما يجمع عليه الخبراء العسكريون الغربيون، إذ أن القيادة العسكرية تبقى حتى الساعة طبيعة الهجوم البري وحجمه بالضبط، كما معظم تفاصيله «غامضة».

وعلى الرغم من النتائج الصعبة والتكسبات التي سجلتها المرحلة الأولى من العمليات البرية للعدو، فمن المتوقع أن يعتمد جيش العدو «الإسرائيلي» إلى تنفيذ إستراتيجية توسيع مدرج لعملياته في جنوب لبنان، مع اعلانه اكتمال الحشود على طول الجبهة، حيث تشير المعلومات إلى أن القوى التي باتت متواجدة ضمن رقعة العمليات هي:

«فرقة البركان» أي الفرقة 36، وتشكل من وحدات تابعة لسلاح المدرعات وقوات المشاة والهندسة وتضم: لواء «غولاني»، اللواء السابع المدرع، «عصبة باراك»، اللواء 188، «عصبة جولان» اللواء 282 مدفعية، «لواء عتصيون» وهو لواء مشاة في صفوف الاحتياط.

«فرقة الجليل»: الفرقة 91 تتبع القيادة الشمالية للجيش «الإسرائيلي»، ويقع مقرها الرئيسي في قاعدة «بيريت»، وهي مسؤولة عن جبهة لبنان كاملاً من رأس الناقورة غرباً حتى مزارع شبعا المحتلة شرقاً، وتتبع لها عدة وحدات خاصة وألوية، هي: «عصبة برعام»، وهي الفرقة الغربية، الفرقة الإقليمية 300، «عصبة حيرام» وهي الفرقة الشرقية، الفرقة الإقليمية 769، «لواء الإسكندروني» لواء مشاة احتياطي، «لواء هزراكين» لواء مدرعات الاحتياطي، «عصبة «أديريم» الاحتياطية ورقمها 7338، لواء «ناحال» الشمالي.

«عصبة النار»: الفرقة 9، وهي فرقة مشاة نظامية تضم ألوية من المظليين والكوماندوز، وتتبع لسواء المركز في الجيش «الإسرائيلي»، مختصة في التطويق عبر الإنزال بالمظلات، والإنزال الهجومي باستخدام المروحيات الهجومية وطائرات النقل، والقتال في عمق أراضي العدو. وتتبع لها عدة وحدات خاصة وألوية، هي: «لواء المظليين»، «لواء عوز»، «عصبة مققلع داود»، أحد الألوية السرية، «عصبة نصف النار» وهي لواء من قوات المشاة المختارة التي يتم إنزالها جواً، «عصبة حد الرمح» وهي لواء من قوات

### أي كائنات بشرية تحكم «إسرائيل»؟



نبية البرجي

حقاً، أي نوع من الكائنات البشرية يحكم «إسرائيل». لا حاجة بعد كل ذلك الخراب للضربة النووية. الفيلسوف الكاثوليكي غابرييل مارسيل قال «ليكن زمن الله لا زمن الألهة»، ألسنا في القرية الكونية، وهو المصطلح الذي صاغه الباحث الكندي مارشال ماك لوهان في الستينات من القرن الماضي، على أنه التكريس الفلسفي لمصطلح العولمة، قبل أن يبنه ريجيس دوبريه إلى «عدم السقوط في جاذبية المصطلح»، الذي أثار الخيال الأميركي لتبرير الإستراتيجية الخاصة بـ «احتواء العالم»؟

لا مجال لاغفال ما حققته وما تحققه التكنولوجيا من أمثال. غداة قبلة هيروشيما قال ياسوناري كاواياتا، الياباني الحائز نوبل في الاداب، «لعل الجنرال دوغلاس ماك آرثر يريد منا أن نرفع صلواتنا إلى الشيطان». هو من تكهن بأن أميركا «بالأحذية الثقيلة تحاول أن تشق طريقها نحو ادارة العالم الآخر». أليس هذا ما تفعله «إسرائيل»، الآتية من وراء الغيب (من فضلكم عودوا إلى التوراة)؟ أن تحكم الشرق الأوسط بأمر من الرب...؟

لنساءل، ويعدما غسل الأوروبيون أيديهم «من ثقافة الفايكنج» في الحرب العالمية الثانية، وتصور أفريقيما إلى الدولادو (طريق الذهب المشرع أمام آلهة القرن)، ماذا أسيا هي الضحية؟ من قبلة هيروشيما، إلى تفكيك كوريا وفيتنام، ثم إلى أفغانستان والعراق. الآن دور كل من يرفع القفاز في وجه الهيكيل.

كثيراً استقز لقب «آية الله» الفيلسوف اليهودي الفرنسي ألن فينكيلكروت، الذي اعتبر أن الإبرانيين ابتدعوا القلب لاضفاء «هالة الهية» على النظام، ما يجتذب الشعبية حينما وجدوا. تاليا الاستعانة بهم لتحقيق أهدافهم الجيوسياسية والجيوسياسية، التي في نظره لم تبارح ذاكرة ورثة قوروش وداريوس وكسرى أنو شروان.

الباحثون في «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» - ويفترض أن نتعرف من خلالها إلى طريقة تفكير «الووبي اليهودي» - يقولون أن آيات الله الذين رفعوا منذ اللحظة الأولى السيف في وجه «الشيطان الأكبر»، انما اضطلوعوا على أفضله وجه بالور الذي تريده أميركا. نيش القبور لاقامة جدار النار بين الفرس والعرب. الأشد هولاً، جدار النار بين السنة والشيعية.

يلاحظون أن كل البلدان التي لعب فيها الإيرانيون تحولت إلى حطام (باطريقة الأميركية حتماً)، ناهيك بخروج تلك الكائنات الغرائبية والمرعبة بدقسة، من كهوف تورا بورا لتعمل على التفكيك الأيديولوجي والسوسيولوجي للمجتمعات السنيّة على أنواعها.

أجل أي نوع من الكائنات البشرية تحكم «إسرائيل»؟ كثيرون أخذوا على المقاومة ربطها الجبهة اللبنانية بجبهة غزة، كما لو أن بنيامين نتنياهو لم يكن يخطط سحق كل القوى المعادية «لاسرائيل»، كمدخل إلى تغيير الشرق الأوسط. الآن رئيس «الموساد» دافيد بارنياع يبلغ مدير وكالة الاستخبارات المركزية وليم بيرنز، بأن «أي اتفاق لوقف النار في لبنان ينبغي أن يتضمن أيضاً اتفاقاً لاطلاق سراح الرهائن». هل من شرط أكثر غرابية من ذلك؟

هذه هي الاستراتيجية تلك القلّة من الذئاب التي تحاول الإفادة من الهيستوريا الانتخابية في الولايات المتحدة، وحيث تبلغ الزبانية السياسية ذروتها. وإذا كان الأميركيون قد وجدوا (أو استحدثوا) المفهوم الشائع للعولمة من أجل «احتواء العالم»، جاءت تصريحات بسنليل سسموتيتش بالغة الوضوح. ليس فقط حول «احتواء الشرق الأوسط»، بل حول ادخاله في الحضيرة «الإسرائيلية».

الغرب كله مع «إسرائيل»، المواقف الرائعة لكل من اسبانيا وبلجيكا والنرويج تغير شيئاً. فلسفة القوة التي ملتما تحكم البشرية تحكم التاريخ. المستشثار الألماني أولاف شولتس، الذي يحاول غسل يديه من آثار المحرقة، كان يفترض أن يكون أول المعارضين لبنيامين نتنياهو، باعتباره نسخة عن أدولف هتلر، هو أكثر من يساند الجنون «الإسرائيلي»، بذريعة أخلاقية «تحرير المنطقة من ثقافة الخنادق وثقافة الكهوف»، وحتى ثقافة القبور.

بوضوح ظهرت هشاشة المحور الروسي - الصيني، الذي عقد معه الإيرانيون معاهدات إستراتيجية، لتبقى تلك الشعلة في جنوب لبنان آخر ما تبقى لنا في العصر. نذكر بأن يهود باراك الفخر الخروج من «الجحيم اللبناني» عام 2000 بسبب سقوط جندي، على الأقل كل يوم. الآن، كم جندي وكم ضابط يسقط في اليوم...!؟

### العدوان الإسرائيلي يُواصل استهداف المدنيين...

### (سائل «الهدد» لقادة العدو بدأت تترجم فعلياً في الميدان...)



أعلن الجيش اللبناني عبر منصة «أكس»، أن «العدو الإسرائيلي استهدف مركزا للجيش في بلدة كفر - الجنوب، مما أدى إلى سقوط شهيدين و3 جرحى». وأدت هذه الغارة إلى قطع الطريق فيما واجهت فرق الإسعاف صعوبة في إجلاء الإصابات.

- تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي غرب «كريات شمونة» بصلية صاروخية.
- تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي غرب ثكنة «راوية» في الجولان المحتل بصلية صاروخية.
- مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية كبيرة.
- تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة «مرغليوت» بقذائف المدفعية وأصابوها إصابة مباشرة.
- تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي جنوبي يارون بصلية صاروخية.

### «إسرائيل»: هلع وصفارات إنذار

#### إذاعة «جيش» الاحتلال: قتيلا في «يرؤون» نتيجة صاروخ مُضاد للدروع من لبنان

صفارات الإنذار في «زرعيت»، تحذيراً من سقوط صواريخ، وإغلاق شوارع رئيسية في شمال «إسرائيل» خشية عملية تسلل إلى عدد من البلدات. وأفادت وسائل إعلام «إسرائيلية» أيضاً بسقوط صواريخ أطلقت من لبنان في «كريات شمونة» وفي بلدات حدودية شمالي «إسرائيل». وأعلن المتحدث باسم الجيش «الإسرائيلي» أنه تم رصد إطلاق 80 صاروخاً من لبنان باتجاه الجليل وخليج البلاد. وأضاف: «طائراتنا هاجمت عدداً من منصات إطلاق الصواريخ التابعة لحزب الله داخل لبنان».

أفادت إذاعة «جيش» الاحتلال امس، عن سقوط قتيلا، من جراء إطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان تجاه مستوطنة «يرؤون» في الجليل الأعلى. كما نقلت صحيفة «معاريف» عن سقوط جرحى في إطلاق صاروخ مضاد للدروع على الجليل الأعلى. كما أفادت وسائل إعلام «إسرائيلية» عن إصابة مباشرة لمبنى في المنطقة الصناعية في «كريات بياليل» في خليج حيفا نتيجة صواريخ من لبنان. وسقطت صواريخ أطلقت من لبنان في منطقة «الكريوت» في خليج حيفا، بالتزامن مع دوي

في اليوم التاسع عشر للعدوان «الإسرائيلي» المستمر على لبنان، يواصل العدو جرائمه ضد المدنيين وأماكن سكنهم في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت، وصولاً إلى قلب العاصمة، حيث سقط عشرات الشهداء ليل الخميس من العائلات اثر غارتين معاديتين استهدفتا منطقتي البسطة والنويري.

يحدث ذلك في ظل فشل جيش الاحتلال في تحقيق أي إنجاز أو تقدم يُذكر في سياق ما اسماه العدو «العملية البرية» منذ أكثر من أسبوع في جنوب لبنان، وسط تصدّ بطولي لمجاهدي المقاومة، الذين يكيدونه يومياً خسائر كبيرة على كافة المستويات. وتعكس عمليات المقاومة في احباط محاولات تقدم «إسرائيلية»، قدرة المقاومة على الامسك بالميدان في الجنوب، خصوصاً عند حدود التماس مع العدو، أو ما يعرف بـ «الحافة الأمامية». وتؤكد هذه المعطيات ما يقوله دائماً قادة المقاومة، بأن «الجو لا يستطيع حسم المعركة الميدانية».

كما تشير هذه المعطيات، إلى تماسك القدرة والسيطرة لدى المقاومة الإسلامية في الميدان، وتواصلها مع مختلفت الوحدات العسكرية المقاتلة، ومن ضمنها عرض مشاهد التصدي عبر الاعلام الحربي، ما يدل على أن هيكيلة المقاومة التنظيمية والإدارية كما كانت في السابق، على عكس ادعاءات العدو.

#### ■ عمليات المقاومة

يواصل مجاهدو المقاومة الإسلامية استهداف تجمعات العدو عند المواقع الحدودية، ودك مستوطناته بالصواريخ، وتحقيق إصابات مباشرة ومؤكدة، وامس ضرب أهدافاً في حيفا بالمسيرات والصواريخ، محققاً إصابات مباشرة.

وفي هذا الاطار، أعلنت العلاقات الإعلامية في حزب الله سلسلة بيانات عن عمليات مجاهدي المقاومة دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهجبة الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين:

- تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في ثكنة «يفتاح» ومحيطها بصلية صاروخية كبيرة.
- تجهيزات فنية موضوعة على رافعة في موقع «العباد» بصاروخ موجه، وأصابوها إصابة مباشرة.
- هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانتقاضية على قاعدة قيادة الدفاع الجوي في «كريات إيلعيزر» في حيفا.
- تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في منطقة «زوفولون» شمال مدينة حيفا بصلية صاروخية.
- تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة «كفرسولد» بصلية صاروخية كبيرة.
- تجمعات العدو الإسرائيلي في رأس الناقورة بصلية صاروخية.
- تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة «يعرا» بصلية صاروخية.
- تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في «تل شعر» مقابل رميش بصلية صاروخية.
- تجمعات لقوات العدو الإسرائيلي في منطقة «زوفولون» شمال مدينة حيفا بصلية صاروخية كبيرة.
- تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة «كفرجلعادي» بصلية صاروخية.
- تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في مقر قيادة «اللواء المدرع السابع» في ثكنة «كاتسافيا» في الجولان المحتل بصلية صاروخية.
- تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة «كفريوفال» بصلية صاروخية.

## سياسة لبنانية

## ماذا يخفي التصعيد «الإسرائيلي» الأخير ضدّ «اليونيفيل»؟ تحذيرات ورسائل... السعي للإطاحة بالـ 1701 وفرض البديل

## تجنيد العملاء لـ «إسرائيل»: التركيز على الكميّة دون النوعيّة... والخطر يطال مراكز الإيواء



## محمد علوش

وتُشير المصادر الأمنية إلى أن العملاء الذين تم ضبطهم خلال الأيام الماضية، وغالبيتهم من النازحين السوريين، يُطلب منهم مهام بسيطة كالمراقبة في الأماكن المستهدفة ومحيطها، فالعمل في هذه الحالة لا علاقة له بالهدف، وإنما بالتأكد من حجم الأضرار والإصابات وانتشار الجثامين وهويتها، أو مهام أخرى تتعلق بالبحث داخل مراكز الإيواء على أشخاص أو شخصيات، وهذه المهمة هي الأخطر لأن العدو قد يعتمد على معلومة من عملائه لاستهداف مراكز تضم النازحين، وهو سبق أن فعل ذلك في غزة أكثر من مرة، بحجة وجود شخصية عسكرية من حركة حماس.

أما عن طريقة التجنيد فأغلب الموقوفين من العملاء من النازحين السوريين تحديداً، يتم تجنيدهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فيتم معرفة مكان سكنهم وتواجدهم لطلب المهام المناسبة منهم، وتُشير المصادر إلى أن عدداً قليلاً من هؤلاء كان هو من أعلن جهوزيته للعمالة بسبب حقه على حزب الله، بينما البقية تم التواصل معهم من قبل العدو بشكل عشوائي، وأبدوا موافقتهم لأسباب مالية، علماً أن المبالغ التي كانت تُدفع للعملاء كانت قليلة.

تدعو المصادر الأمنية إلى التنبه والحذر من كل أسئلة غريب ومريبة تطرح في محيط مناطق معينة، أو داخل مراكز للإيواء، والتعامل بحذرة مع هذه المسائل، علماً أن بعض العملاء قد يعمدون للتخفي بمظهر أعضاء جمعيات لمساعدة النازحين، مشددة على أن هذه الحرب كشفت أهمية متابعة وسائل التواصل، لأن أغلب عمليات التجنيد تتم هناك.

منذ أيام شعر القيمين على أحد مراكز الإيواء في العاصمة بيروت بحركة مريبة لأحد ساكني المركز من النازحين السوريين، فبعد أن أخرج عائلته من المركز، عاد إليه يتسكع فيه بشكل مستمر وي طرح أسئلة غريبة على النازحين بالمركز، فتواصل أحد المسؤولين مع مخابرات الجيش في العاصمة، وحضرت قوة منها اعتقلت الشاب الذي تبين من خلال التحقيق الأولي معه، وجود بطاقات هوية مزورة باسمه ومبالغ مالية، فتم اقتياده كمشتبه به بالعمالة للعدو الإسرائيلي.

هذه حالة من حالات عديدة يتم اكتشافها اليوم في لبنان، تقول مصادر أمنية متابع، مشيرة إلى أن العملاء، وتحديداً من بيئة النازحين السوريين، ينتشرون بكثرة في كل المناطق، والسبب هو وجود بيئة ملائمة لوجودهم، وسهولة تجنيدهم، وانتشارهم في كل المناطق اللبنانية، بالإضافة إلى عملاء من اللبنانيين ولكن تجنيدهم عادة ما يكون أصعب.

بحسب المصادر فإن كثرة العملاء تعكس انخفاضاً بالنوعية، ففي السابق كان العدو الإسرائيلي يهتم بتجنيد عملاء نوعيين، كأن يكونوا من المنتسبين لحزب الله والعاملين في المقاومة، أو القادرين على الوصول إلى معلومات مهمة في قطاع الاتصالات على سبيل المثال، مشيرة إلى أن الواقع اليوم بات مختلفاً، فالعدو يعمد لتجنيد الأعداد الكبيرة بمسؤوليات ومهام صغيرة.

## ابتسام شديد

من الواضح، ان العدوان «الإسرائيلي» لن يوفر الضغط على قوات الطوارئ، والتصعيد المستمر ضد مواقعها، لكن السؤال هل يحق ل «اليونيفيل» الرد على مصادر النار؟ تؤكد مصادر عسكرية أن قوات الطوارئ لها الحق الكامل باستخدام القوة للدفاع عن نفسها، وحماية أفرادها ومواقعها، لكن اليونيفيل في الفترة الأخيرة تكثفت بتوقيص الاعتداءات «الإسرائيلية»، وتصدر البيانات عن تعرضها للانتهاكات المتكررة من الجيش «الإسرائيلي». وعليه، فالسؤال عن تمادي الجيش «الإسرائيلي» باستهداف القوات الدولية، والمدى الذي ستصل إليه الأمور والتي أصبحت خارج السيطرة، حيث من الواضح ان العدو يسعى لإنهاء القرار 1701، وبالتالي إنهاء دور اليونيفيل.

استهداف اليونيفيل كما تقول المصادر السياسية ليس امراً مفاجئاً، فقد سبق ان طلب جيش العدو من قائد القوات الدولية التراجع وإخلاء مراكز، في إطار الهدف «الإسرائيلي» لازاحة ودفع القوة الدولية خمسة كيلومترات شمالاً، مما يمهّد للمنطقة العازلة التي تريدها «إسرائيل».

فهل تحقق «إسرائيل»، ما عجزت عنه بالتحذير والضغط، من خلال القوة والتمادي في التصعيد ضد اليونيفيل؟ من المؤكد كما تضيف المصادر، ان من يرتكب الجازر الوحشية ضد النساء والأطفال والاهداف المدنية كلها، لن يتوقف عن خططه وهو غير آبه بالمواثيق والقوانين الدولية، وعليه فإن وضع القوات الدولية يطرح علامات استفهام عن وضعها المستقبلي، في ضوء التصعيد «الإسرائيلي» الكبير الذي يضع مستقبل وجودها واستمرار عملها على المحك.

عمداً، وفي أقل من أسبوع لا بل ساعات، تعرضت «اليونيفيل» المنتشرة في الناقورة للكصف المركز من المواقع «الإسرائيلية»، فسقط جنديان لقوة حفظ السلام ولحقت أضرار بالأليات، كما ورد في بيان «اليونيفيل» الرسمي، الذي تحدث أيضاً عن تفاصيل الاعتداء على موقعه.

هذا الاستهداف ليس جديداً، لكنه الأكثر وضوحاً من جهة تسمية الفريق المعتدي على «اليونيفيل»، لكن لتعرض لقوات السلام كان متوقفاً في سياق الخطط «الإسرائيلية» المنهجية، والحرب التدميرية التي يشنها جيش العدو الإسرائيلي، من دون اي ضوابط ضد الأهداف المدنية والإنسانية والتي لا توفر الحجر ولا البشر. الا ان استهداف قوات حفظ السلام الدولية هذه المرة، كما تقول مصادر سياسية حمل رسائل، فهو تنمة لتحذيرات سابقة بإخلاء مواقعها والابتعاد خمسة كيلومترات، وأكدت المصادر ان الاستهداف الأخير حمل رسالة شديدة الهمجة، للابتعاد مجدداً مسافة خمسة كيلومتر عن نطاق العمليات، لهدف محدد وهو إسقاط الـ 1701 والدفع باتجاه إنهاء دور «اليونيفيل»، بالضغط على الدول المشاركة في قوة حفظ السلام، للانسحاب وإنهاء مهمتها تمهيدا لتعديل على القرار 1701، والتوطئة لإعادة تشكيل القوات الدولية التي تريدها «إسرائيل» بعد توقف الحرب (القوات المتعددة الجنسية)، ويتسرب الحديث من فترة عن انتشار قوات دولية على طول الحدود البرية مع فلسطين المحتلة وسوريا.

## غضب عارم لدى بعض الدول المشاركة في «اليونيفيل» بعد الإعتداء «الإسرائيلي» أوساط دبلوماسية: أربع دول قد تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن



## دولي بشعلاني

تقوم «إسرائيل» في سابقة من نوعها، وخلال حربها على حزب الله في لبنان، باستهداف قوات «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان بهدف حفظ الأمن والسلم الدوليين، وقد اعتدت عليها مرّات عدة خلال الأشهر الماضية، آخرها كان يوم الخميس الفائت. ولا تزال أصداء هذه الاعتداءات تتردد في أروقة الأمم المتحدة، لا سيما مع استنكار الدول المشاركة في «اليونيفيل»، لما يحصل من استهداف لها.

هذه القوات الدولية التي عزّزَ البند 11 من القرار 1701 الصادر في 11 آب 2006 عديدها (لبيّغ 15 ألف عنصر على الأكثر) ومعدّاتها ومهامها وحقل عملياتها في جنوب لبنان، لمراقبة

وقف الأعمال الحربية بين حزب الله و«إسرائيل»، وهذه القوات التي بلغ عدد الدول التي تتألف منها حتى أيلول الفائت، 50 دولة، ويُشارك فيها ما مجموعه 10.058 جندياً لحفظ السلام، هي من بين الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي. فهل سيتمّ السكوت عن مثل هذه التجاوزات التي لا تحترم القوانين والمواثيق الدولية، أم ستجرى معاقبة «إسرائيل» على تعدياتها غير المسبوقة على قوات «اليونيفيل»؟

عن الاعتداءات «الإسرائيلية» الأخيرة التي طالت برح المراقبة في مقرّ «اليونيفيل» في الناقورة ما أدى إلى إصابة جنديين في مقرّ الكتبية السريالتيكية، وضرب موقع الأمم المتحدة وإحراق الضرر بالأليات وبمنظّم الاتصالات، كما بكاميرات المراقبة، وبالإضاءة وبمحطة إعادة الإرسال وسواها، تقول أوساط دبلوماسية بأنّ التعديات «الإسرائيلية» على قوات حفظ السلام تُشكّل انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي وقرار مجلس الأمن 1701، وهي غير مقبولة ولا يمكن بالتالي السكوت عنها.

ونقلت الأوساط عن مسؤولين في بعض الدول المشاركة في «اليونيفيل» بأنّ ثمة غضبا عارما لديها من هذه الاعتداءات على القوة الدولية، فد «إسرائيل» تُعرّض سلامة أمن الجنود وموظفي الأمم المتحدة للخطر، وهو أمر خطير للغاية.

فالدول الـ 50 المشاركة في «اليونيفيل»، تستنفر اليوم وتستنكر ما يحصل، ولكن أي منها لم يتقدّم حتى الآن بطلب عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي لحاسبة «إسرائيل»، أو على الأقل لمنعها من القيام بأي أعمال عدائية تجاه قوات حفظ السلام. وهو أمر مطلوب، ويمكن لأي من هذه الدول التقدّم به إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة بطلب عقد

## حزب الله: ما نسبته «رويتز» إلى قائد ميداني في الحزب عار من الصحة جملة وتفصيلاً

صدر عن العلاقات الإعلامية في حزب الله البيان الآتي: «نشرت وكالة «رويتز» تقريراً عما أسمته بالقيادة الجديدة للحزب البرية في حزب الله، وعن تفاصيل متعلقة بطبيعة هذه الحرب وخطتها وأسلحتها. إن هذا التقرير هو محض خيال كتاب «رويتز» وصحافييها ومستشاريها

## «إنهيار جدران في موقعتنا في اللبونة» «اليونيفيل»: ما حدث يُمثّل تطوراً خطيراً



تابعة لنا لمساعدة الموقع وتعزيزه بعدما استهدفته الآلية الإسرائيلية».

كما أكّد البيان أنّ هذه الحوادث تضع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في خطر شديد للغاية، مشيرة إلى أنّ «ما حدث يمثّل تطوراً خطيراً وتؤكد ضرورة ضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة وممتلكاتها واحترام مبانيها في جميع الأوقات».

ودعت قوات «اليونيفيل»، «الجيش» الإسرائيلي إلى وقف عملياته في لبنان والتي تستهدف المدنيين وقواتها أيضاً، واصفةً العمليات بأنها «تطور خطير للغاية».

إشارة إلى ان قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل، اعتداءاتها المتكررة على مقرات قوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل»، التابعة للأمم المتحدة في جنوبي لبنان، الأمر الذي أدى إلى إصابة 4 جنود لـ «اليونيفيل» خلال يومي الخميس والجمعة، ما أثار موجة تنديد أوروبية بالاعتداءات الإسرائيلية.

قالت قوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل» التابعة للأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان امسة، إنّ الهجمات «الإسرائيلية» المتعددة على جنود حفظ السلام يُشكّل انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي وقرار مجلس الأمن 1701.

وأعلنت «اليونيفيل» في بيان أنّ مقرها العام في الناقورة رقم 31-1 تعرض، صباح اليوم، للمرة الثانية خلال 48 ساعة لانفجارات عذّة، الأمر الذي أدى إلى إصابة جنديين من قوات حفظ السلام بعد وقوع انفجارين بالقرب من برج مراقبة، وتم نقل أحد الجرحى إلى مستشفى في صور، بينما يتلقى الثاني العلاج في الناقورة.

وأضاف البيان أنّ «عدة جدران انهارت في أحد مواقعنا قرب الخط الأزرق في اللبونة عندما تحركت جرافة إسرائيلية في اتجاه محيط الموقع وقصفت دبابات إسرائيلية قرب موقع الأمم المتحدة».

وتابع بيان «اليونيفيل»: «ظل جنودنا في الموقع في اللبونة وتمّ إرسال قوة رد سريع

وفق الأوساط الدبلوماسية، بأنّه لا يُمكنها ترك «إسرائيل» تتماذى في اعتداءاتها سيما وأنّ سلامة جنودها هي اليوم في خطر، وإن كان بعضها يدعم «إسرائيل» في عدوانها على حزب الله وحماس. وقد ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بإطلاق النار على موقع قسّوات «اليونيفيل»، وأوضح لإسرائيل أنّه لا يُمكن التسامح مع هذا الحادث. غير أنّ هذا الأمر لا يكفي بل لا بد من أنّ تطلب إحدى الدول المشاركة في «اليونيفيل» بعقد جلسة لمجلس الأمن لاتخاذ قرار يمنع «إسرائيل» من التعرّض لجنودها العاملين في الجنوب اللبناني، والطلب منها تطبيق القرار 1701. وستكشف الأيام المقبلة، إذا ما كان سيتمّ اتخاذ مثل هذا القرار من قبل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وإيرلندا. كما أدانت النرويج غير المشاركة في «اليونيفيل» تعرّض قوّاتها لإطلاق النار من قبل القوات «الإسرائيلية»، معتبرة أنّ الأمر «خطير للغاية».

ويخشى البعض، على ما نقلت الأوساط أنّ تكون «إسرائيل» تسعى إلى إخراج «اليونيفيل» من الجنوب عذّة، لكي تسيطر هي وجنودها عليه. غير أنّ هذا الأمر غير ممكن من قبل فرنسا وإيطاليا وهؤلاء لا يُمكنهم الإخلاء أو ترك مواقعهم لأي كان، سيما وأنّ دورهم هو دور الوسيط بين جميع الأطراف. كما أنّ الجيش اللبناني ينشر 4 آلاف من جنوده في الجنوب، و«اليونيفيل» تُنصّب وتتعاون معهم بناء على القرار 1701. وتحدّث رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بعد جلسة مجلس الوزراء الجمعة عن استعداد حكومته لنشر الجيش اللبناني هناك أي لتعزيز عديده (لكي يصل عدد عناصر الجيش اللبناني إلى 6 آلاف) في المنطقة الحدودية.

جلسة طارئة، لا سيما سريالتيكا، نظراً لتعرّض جنديين في كتبيتها للنبيران «الإسرائيلية». وحتى الآن، دعت أربع دول مشاركة في «اليونيفيل»، وفق المعلومات، وهي فرنسا (673 جندياً) وإيطاليا (1086) وإسبانيا (676) وإيرلندا (370)، إلى عقد اجتماع عبر تقنية الفيديو الأسبوع المقبل، من أجل مناقشة تداعيات هذه الاعتداءات «الإسرائيلية» التي نددت بها، وقد تتخذ القرار بطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن تهدف إلى حماية قوّات «اليونيفيل».

أما سبب مثل هذه الاعتداءات، فتعزوه الأوساط نفسها، إلى أداء «اليونيفيل» كونها قامت بمهامها فور بدء محاولات الجنود «الإسرائيليين» بالتوغّل إلى الداخل اللبناني، وحذرت في بيان لها من أنّ «أي عبور إسرائيلي إلى لبنان يُشكّل انتهاكاً لسيادته وسلامة أراضيه وقرار مجلس الأمن الدولي 1701». كذلك تسعى «إسرائيل» إلى تهريب هذه القوات، سيما بعد أنّ طالبتها، وفق المعلومات، بإخلاء مواقعها لكي تقوم هي باحتلالها، الأمر الذي يُمكنها من اجتياح المناطق اللبنانية الحدودية. غير أنّ «اليونيفيل» رفضت تنفيذ هذا الطلب، وأكدت على استمرارها في عملها في لبنان. وفي هذا السياق، أكّدت الأوساط بأنّه لا يُمكن للجيش «الإسرائيلي» أن يُقرّر بقاء «اليونيفيل» أو تركها لمواقعها في الجنوب اللبناني، فهي موجودة بناء على قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي، ولا يُمكنها وقف مهامها من دون قرار آخر من مجلس الأمن. كذلك فإنّ الاعتداء عليها، كما على موقع الأمم المتحدة، يعني «إعتداء خطيراً» على سائر الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وهو أمر بغض لا يحترم المواثيق الدولية، ولا يحترم المنظمة الدولية، ولا الدول الأعضاء فيها.

من هنا، تجد الدول المشاركة في «اليونيفيل»،



## وسط الدمار في الضاحية... عفيف: الساحة الإعلامية مفتوحة على مصاريعها للهواء «الإسرائيلي» السام المعركة مع العدو لا تزال في بداياتها الأولى... «بكير بكير كثير» الحديث عن الإستثمار السياسي



بجانبين معقودين، وبصوت خرق جدار صوت البيوت المهمة، وبدمعة خرقت وجدان كل حرّ مؤمن متمسك بارض هذا الوطن المهجور، قال الحاج محمد بالفم المألن: «ان الآلاف من المقاتلين الاستشهاديين الكريباتيين في ذروة الجهوزية، واعلى درجات الاستعداد دفاعاً عن لبنان... والمعركة مع العدو لا تزال في بداياتها».

الحاج محمد أصرّ على تذكير البعض « اننا لسنا في العام 1982 عندما وصلت الدبابات «الإسرائيلية» الى بيروت وغيّرت المعادلات السياسية... حزب الله خرج منتصراً».

النازحون هم اهل الحاج محمد واخوانه واخواته واحبائه، هم ابناء السيد نصرالله، هم «امانة سيدنا وشهيدنا الاسمي»، الم يعدهم السيد «بعودتهم قريباً الى الضاحية والجنوب والبقاع... وهكذا سيحصل...» وسنحتفل بالنصر سوا ان شاء الله».

ولمن لا يعرف الأّ الشّماتة وينتظر نهاية المسيرة، قال الحاج محمد وبندرة عسكرية تحاكي المقاومين في الجنوب الذين اعاروا لله جماجمهم، ومستنداً الى وعد السيد نصرالله «حتما سننتصر»... قال الحاج محمد: حزب الله هو أمة... والام لا تموت لان قدرها الانتصار.

وسط الدمار في الضاحية الجنوبية، وبعنفوان المقاوم بالكلمة والرأي والحجة، وبإستحضار روح الشهيد السيد حسن نصرالله، اطل مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف، مدججاً بالمنطق وكلمة السواء. كان جازماً وصادقاً، ذاك الذي كنا نعهد مرناً في التعاطي مع الإعلاميين، صديق ووفي لمن يبادل الصدق والوفاء.

من تابع الحاج محمد في مؤتمره الصحافي، رأى في عيونه الحزن والقهر محبوبين بشرارة روح المقاومة التي تتطاير مع كل كلمة حق قالها.

الإعلامي الرصين والمحب، الذي يتعاطى مع كل الإعلاميين باحترام ومودة، اكانوا من المؤيدين المقاومة ام ضدها، لانه باعتقاده ان لكل انسان معتقداته التي يؤمن بها، الا ان ما يجري على الساحة الإعلامية، جعله يضع يده على الزناد لمقاومة الإعلام المأجور «المفتوح للهواء الإسرائيلي السام دون قيود وضوابط... والنزيرة حرية التعبير».

الحاج محمد الخلو، الذي يستضيف يومياً في مكتبه الإعلاميين ببسمة، ويستمتع بهم ويناقشهم في كل المواضيع، وضع امس النقاط على الحروف، حروف كتبت بالدم وسطرت بالنار والخور.

### علي ضاحي

للمرة الثانية خلال عشرة ايام، عقد مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف مؤتمراً صحافياً في عمق الضاحية الجنوبية، وعلى مقربة من الدمار الصهيوني الممجي... بعد ان جال في الضاحية مع عدد كبير من الصحافيين المحليين والدوليين قبل عشرة ايام، وتلا الجولة تصريح له.

وامس، وامام اكثر من 100 وسيلة اعلامية متلفزة وصف واذاعات ووكالات انباء ومواقع الكترونية، عقد عفيف مؤتمراً صحافياً في مقابل، اوتيل الغولدن بلازا، وفي مواجهة مبان عديدة دمرت بالكامل، وفيها مستودع مواد طبية وقوارير اوكسجين، ولا تحتوي على اي اسلحة او مستودعات صواريخ كما يدعي العدو، بل هي مبان سكنية ومدنية.

وعلى غرار كل الاكاذيب والتفريعات المعادية يحاول العدو التمسك من مجازره، وزج اسماء قيادات في حزب الله، ويزعم انه كان يحاول اغتيالها على غرار ما جرى في رأس النبع والبسطة والنويري.

### لا صحة لكل ما يحكى عن المفاوضات

#### ولا فصل لجبهتي الجنوب وغزة

وفي سؤال لـ «الديار» عن صحة ما زعمه العدو عن اغتياله الحاج وافي صفاء والسيد هاشم صفي الدين، أكد عفيف ان حزب الله لا يخفي معلومات او انباء عن جمهوره وعن الرأي العام، وما يجب ان يقال ويعلن، نقوله ولا نخفي اي امر يجب ان يعرفه الناس والجمهور والرأي العام.

وفي سؤال آخر شدد عفيف على ان لا صحة لكل ما يحكى عن المفاوضات، كما نفى بشكل حاسم ما يحكى عن موافقة الحزب على فصل الجبهة في الجنوب عن جبهة غزة.

### نقل المؤتمر الصحافي وإلغاء الجولة

كان مقرراً ان يزور عفيف صباح امس وزير الاعلام زيد المكاري، ورئيس المجلس الوطني للإعلام عبد الهادي محفوظ ووزير الثقافة محمد وسام المرطضي والمكتبة الوطنية، وكذلك ان يعقد مؤتمر الصحافي في المكتبة الوطنية، ليتقرر عصراً نقل المؤتمر الى قاعة الشهيد خالد علوان نزلة «البريستول» قبل ان تستقر الامور على طريق المطار.

وتشير معلومات لـ «الديار» الى ان الغاء المؤتمر في قاعة علوان جاء بعد اعتراض عدد من السكان المحيطين بالقاعة، وبعد الغارة العنيفة في منطقة بيروت اي البسطة والنويري ورأس النبع. وعن الغاء الجولة في وزارة الاعلام والثقافة والمكتبة الوطنية، تشير المعلومات الى وجود ضغوط مورست على رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي، ومن ثم نقل رغبته للوزيرين بالغائها.

في المقابل، سألت «الديار» العلاقات الإعلامية في الحزب، فأجاب ان الحزب قرر الغاء الجولة بعد الغارات امس الاول.

### المؤتمر الصحافي

وبالعودة الى تفاصيل المؤتمر الصحافي ومضمونه، قال عفيف: «كان من المقرر أن يعقد هذا اللقاء الصحافي صباح هذا اليوم (امس) في قاعة المكتبة الوطنية، بعد جولة على وزير الاعلام ورئيس المجلس الوطني للإعلام ووزير الثقافة، وقد تم نقله الى هنا لاسباب لوجستية ولما لها من رمزية، وكنت قد عزمت أن أجري معهم نقاشاً حول أداء المؤسسات الإعلامية اللبنانية والإعلاميين اللبنانيين، وبعض من يصطلح عليه في وسائل التواصل الاجتماعي بالشاشين، وكيف أن الساحة الإعلامية مفتوحة على مصاريعها للهواء «الإسرائيلي» السام دون قيود ولا ضوابط، في غياب القوانين أو في غياب تنفيذ القوانين».

اضاف: «إني أعتقد هذه الفرصة لأشيد بالإعلاميين اللبنانيين الصامدين في الجنوب، خاصة الذين يتلقون حقيقة الوضع الميداني إلى الشعب وإلى العالم، وينقلون جرائم العدو

مؤسسات دولية تراقب أو تحاسب، ولا رأي عام دولي له وزن أو تأثير. يقصف الضاحية بالصواريخ الموقوتة التي تنفجر بعد انتهاء الغارات من أجل الإيهام بمخازن أسلحة وتضليل الرأي العام، ويمنع عمليات الإنقاذ للمحتجزين تحت الركام، كما يفعل في منطقة المرجية، ويقصف المسعفين وسيارات الإسعاف ويمنع آليات وزارة الأشغال من سد الحفرة على طريق المصنع، بتواطؤ وضغط أميركي خبيث تقوده السفارة الأميركية في عوكر. إنها جريمة ضد الإنسانية، ولكن في ظل الهيمنة الأميركية على العالم. من سيحاكم من في الجرائم ضد الإنسانية؟ إن العدوان على بيروت العزيزة بالأمس وأهلها وأهلنا ونحن جزء أصيل منها، هو استكمال لجرائمه المدانة في سائر أنحاء الوطن، والتي أدت إلى استشهاد عدد كبير من المدنيين تحت ذرائع وهيئة وكاذبة اختلقها ليبرر جريمته الجديدة، لأن هدفه الأصلي هو القتل والتدمير.

2- إن العدوان على قوات الأمم المتحدة في الجنوب ومقراتها ومنشأتها عمل مدان، غير أننا نسأل عن تصرف الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إزاء هذا العدوان الخطر، إلا ببعض بيانات الإدانة الجوفلة. إن هذا التصرف يؤكد أن العدو لا يسأل ولا عن قرارات دولية ولا عن قوات دولية. ألم يتم مندوب الكيان الصهيوني في الأمم المتحدة بتمزيق ميثاق الأمم المتحدة

ضد المدنيين والمنشآت المدنية في كل مكان من لبنان لا سيما في الضاحية الجنوبية، وأشيد خاصة بعدد من الصحافيين الأحرار العرب والأجانب والموجودين بيننا في عمق الحرب والمأساة، والذين يشاركوننا الألم والأمل، وحكاية المقاومة والصمود».

### وسائل إعلامية لبنانية تتبنى قراءة

#### العدو وسرديته عن الوقائع الميدانية

وتابع عفيف: «لن نفوتني المناسبة لإجراء مقارنة سريعة بين الرقابة العسكرية «الإسرائيلية» المتشددة على وسائل الإعلام في كيان العدو، بما فيها كبريات المؤسسات الإعلامية العالمية المتعاطفة صراحة مع العدو، ومع ذلك فهي لا تتجرأ حتى على انتقاد الرقابة العسكرية نفسها، فضلاً من أن تقول للعدو كفى إن روايتك وسرديتك كاذبة، أنت تقتل مدنيين وتعدي على بلد وتدمر حياة واقتصاداً وبنية تحتية، أما عندنا أي البلد الواقع تحت العدوان، فمن المؤسف أن بعض وسائل إعلامنا تنقل الخبر «الإسرائيلي» دون تدقيق، وتصعد الرواية «الإسرائيلية» دون تمحيص مهني، وتتبنى قراءته وسرديته عن الوقائع الميدانية أو عن القصف العدواني».

واكد «ان وسائل الإعلام اللبنانية تنقل مباشرة على

### أيها النازحون... أنتم أمانة سيدنا

#### حزب الله هو أمة... والأمم لا تموت لأن قدرها الانتصار

#### أولويتنا المطلقة إلحاق الهزيمة بالعدو وإجباره بالقوة على وقف العدوان

#### ما زلنا في البداية... والى العدو أقول: لم تر بعد إلا القليل من ضرباتنا

#### الآلاف من المقاتلين الاستشهاديين الكريباتيين في ذروة

#### الجهوزية وأعلى درجات الاستعداد دفاعاً عن لبنان

الهواء تهديدات رئيس أركان العدو، عن الناطق الرسمي باسم جيش الاحتلال، وتسامح في نشر المزيد والمزيد من أخباره وصوره وتعليقات إعلامه، في إطار الحرب النفسية للعدو ضد المقاومة وضد لبنان، فضلاً عن التحريض المتواصل ضد المقاومة وأبنائها وحلفائها».

### الذريعة حرية الاعلام

اضاف: «إن الحكومة مع الأسف لا تتحرك ولا وزارة الإعلام ولا المجلس الوطني للإعلام، والذريعة دائماً هي حرية الإعلام. فهل الحرية حتى في بلاد الحريات العامة بلا قوانين؟ وهل من المنطقي أن يعتمد من يسمون زورا بالناشطين أو الإعلاميين إلى نشر أسماء قرى معينة، ويقولون ان فيها مسؤولين من المقاومة، أو بيوتا فيها سلاح ونخائر، ويحرضون العدو على قصفها. هل الحرية الإعلامية أن يتم التحريض على المستشفيات وفرق الإغاثة في الدفاع المدني وسيارات الإسعاف؟ هل يتم التحريض الاستباقي وخلق ذريعة للعدو للحصول مجزرة مستشفى معمداني آخر؟ أين وزير العدل، والمدعي العام، والقضاة المختصون، ومكتب جرائم المعلوماتية؟

### ما يردع هذا العدو عن جرائمه القوة

#### والمقاومة وليس المجتمع الدولي

#### ولا القرارات الدوليّة

وقال: «أعتقد هذه الفرصة وحضوركم الكريم لأقول الاتي: 1- يواصل العدو قصف الضاحية الجنوبية، ولا تهدأ الغارات العنيفة فوقها تستهدف مبانها وبيوت مواطنيها، إنها غريزة القتل والوحشية ليست إلا، أما النزاع الواهية بوجود مخازن أسلحة فلم تعد تخدع أحداً، لأنه لا يوجد

علانية في قاعة الجمعية العامة وأمام أعضائها الذين لم يجرؤوا سائناً؟ هل لنا أن نتذكر أن جمعا من مواطنينا المدنيين قتلوا تحت خيمة الأمم المتحدة وعلماها الأزرق في مجزرة قانسا عام 1996. إن ما يردع هذا العدو عن جرائمه، هو القوة والمقاومة وليس المجتمع الدولي ولا القرارات الدولية».

3- قلت في الجولة الإعلامية في الضاحية الجنوبية قبل 10 أيام، أن ضرب «تل أبيب» ليس سوى البداية، وما حصل في الأيام الماضية في حيفا وفي جوارها، يؤكد أننا ما زلنا في البداية، وإلى العدو أقول: لم تر بعد إلا القليل من ضرباتنا.

### المقاومون جاهزون للقتال

#### الضروس ثأراً لدم شهيدنا الأقدس

4 - في الوضع الميداني لا سيما على الجبهة الجنوبية فإن المقاومة بخير، وتدير حقل رمايتها وتوقيت صلياتها، بما يتناسب مع قراءتها للميدان وظروفه الموضوعية، مخزونها الاستراتيجي بخير. الآلاف من المقاتلين الاستشهاديين الكريباتيين في ذروة الجهوزية وأعلى درجات الاستعداد دفاعاً عن لبنان، وجاهزون للقتال الضروس ثأراً لدم شهيدنا الأقدس. العدو عاجز حتى الآن برغم استفادتهم للمزيد من الفرق والألوية ومن بينها قوات النخبة، عن التقدم برا إلا في حالات محددة، ولا تزال دباباته تتموضع في الخلف ولا تجرؤ على التقدّم، وإذا سمعتم أو شاهدتم بعض جنود العدو في هذه القرية أو تلك أو صوراً قديمة أو جديدة عن هذا النفق أو ذاك، فلا تقلقوا ولا تضعف معنوياتكم، ذلك أن المقاومة لن تخوض دفاعاً موضعياً ثابتاً، بل دفاعاً مرناً متوافقاً مع متطلبات الجبهة، ومع ظروف كل بقعة فيها، تنصب له الكماثر وتشرك العبوات وتنفّذ الاتفاقات وتتلقى بمرونة

عالية من الدفاع إلى الهجوم وتلحق به أفدح الخسائر وقد بدأ بالاعتراف بها تدريجياً ودفعته مراراً وتكراراً إلى الانكفاء وإعادة تقييم وضع الجبهة الذي خالف حساباته وتقديراته. ومع ذلك أحب أن أقول لكم ان المقاومين يرفضون الانسحاب من المواقع التي نعتبرها ساقطة عسكرياً ولا جدوى من الدفاع عنها.

### نحن لسنا في العام 1982

5 - يدور الكثير من الكلام على شاشات التلفزة والصفحات الأولى وكواليس السياسة عن استعجال النتائج السياسية في الداخل اللبناني، وقد كان نتيجها صريحا في ذلك لدى حديثه مع الرئيس الفرنسي، وهذا ما بدأ يتكشف تبعاً عن النيات الأميركية الحقيقية تجاه لبنان وتعكس بعضه الصحافة الأميركية، وقد لاقاهم بعض السياسيين المحليين وطففت على السطح عبارات مفرقة، ومصطلحات قبيحة لا داعي لذكرها الآن وهنا أود أن أقول:

أ- إن المعركة مع العدو لا تزال في بداياتها الأولى بكبير بكير كثير الحديث عن الإستثمار السياسي، فلا تستعجلوا ولا تحرقوا أصابعكم أو أنكم لم تتعلموا قط دروس الماضي، وتذكروا دائماً أن «الإسرائيلي» لا يعمل عنكم أبداً، بل يعمل لمصلحه وحدها.

ب- نحن لسنا في العام 1982 عندما وصلت الدبابات «الإسرائيلية» إلى بيروت وغيّرت المعادلات السياسية، ومزقت النسيج الاجتماعي اللبناني، بل نحن كأننا في الأيام الأولى من حرب تموز، عندما استعجل القوم إياهم بإطلاق الأحكام النهائية عن هزيمة حزب الله، قبل أن يتبين لهم خطأ ما ذهبوا إليه، ويعودوا مجدداً إلى رشدهم مع نهاية الحرب، ويخرج منها حزب الله منتصراً.

ج- أولويتنا المطلقة الآن هي إلحاق الهزيمة بالعدو وإجباره بالقوة على وقف العدوان، ومع ذلك فإن أي جهد سياسي داخلي أو خارجي لتحقيق هذا الهدف مشكور، ما دام متوافقاً مع رؤيتنا الشاملة للمعركة وظروفها ونتائجها، وضمن هذه الرؤية يندرج تسكنا القاطع بالوحدة الوطنية والتضامن الداخلي.

### أيها النازحون...

#### إن قصرتنا فعذراً

وتوجه الى أهلنا النازحين بالقول: «أنتم عيوننا التي بها نرى، وقلوبنا التي تخفق في صدورنا، وأنتم أمانة سيدنا وشهيدنا الاسمي، فإن قصرتنا فعذراً منكم وإنا عازمون على بذل أقصى ما نستطيع، وإن وفقنا في خدمتكم فهو واجب علينا لا مئة لنا فيسر، ااضاف: «يا شعب المقاومة، نعلم أنها شدة وتزول ويسر بعد عسر، أفحسب الناس أن يقولوا أننا وهم لا يفتنون. المقاومة ليست إلا أنتم، أنتم المقاومة وأهلها وناسها وستعودون قريباً إلى الضاحية وإلى بيوتكم في الجنوب والبقاع، ووعد السيد الشهيد لكم أننا سنعيد لها أجمل مما كانت، حاضر في قلوبنا وعقولنا وسنحتفل بالنصر معاً، إن شاء الله».

### حزب الله هو أمة والأمم

#### لا تموت لأن قدرها الانتصار

واكد «إن ثقافتنا كبرلانية وروحيتنا روحية الاستشهاد، ولكن نتعلموا جميعاً ان هذه المعركة ليست كبرلاء، وزينب ليست وحدها في الصحراء بلا ناصر أو معين، ولن يقتل الحسين مرتين بل إنها معركة خبير، معركة قلع الباب في خبير، وإن الله معنا وشعبنا اللبناني العظيم بأغلبيته الساحقة معنا، وإلى جانبنا الجمهورية الإسلامية في إيران، والعراق العظيم، ويمن الحكمة والبطولة، وسوريا الصمود، وفلسطين الشهادة، والأمة العربية الإسلامية والأحرار الشرفاء في العالم»، وحتم قائلاً: «إن حزب الله ليس تنظيمًا فقط، وإن عاد التنظيم إلى تماسكه وفعالته من أعلى الهرم إلى آخر مسؤول محور وبقعة، وحزب الله ليس مقاومة فقط، وإن ابتدأت المقاومة تستعيد المبادرة والاعتدال، إن حزب الله هو أمة والأمم لا تموت لأن قدرها الانتصار».

## سمسرة مكشوفة... لعبة الحدود اللبنانية السورية تحت أنظار الجمارك



فكيف يمكن أن يجلس هؤلاء الأشخاص المجهولون أمام أعين عناصر الجمارك ويمارسون السمسرة، في حين أن النظام يفترض أن يكون هناك لحماية المواطنين من كل أشكال الاستغلال؟ فكيف يُسمح لسمسرة أن يبتزروا الناس بوجود عناصر الجمارك أمامهم؟ لقد كان الأمر مثيراً للدهشة، وكأنهم جميعاً جزء من مسرحية تراجيدية تُعرض على مسرح الحدود اللبنانية -السورية (المصنع). ومع ذلك، عندما سألوا عناصر الجمارك عن هؤلاء الأشخاص، كانت الإجابة أن هؤلاء السمسرة لا يعرفون من هم. وكان هناك لعبة خفية تمارس على حساب معاناة اللبنانيين.

ففي هذا العالم المعقد، تظل الأسئلة بلا إجابة دائماً. كيف يمكن للدولة اللبنانية أن تحمي مواطنيها من هؤلاء السمسرة المجهولين الذين يستغلون ضعفهم؟ وما هو دور الجهات المسؤولة في كشف الغطاء عن هذه الممارسات غير القانونية؟ تبقى هذه القصة رمزاً لمعاناة الكثيرين، وتحصل في طياتها دعوة للجميع للتصدي لأي شكل من أشكال الظلم. فالأمان ليس مجرد مكان، بل حق لكل إنسان، ويجب علينا جميعاً العمل على تحقيقه.

من عصام وعائلته 110 دولارات ومليون ليرة سورية لاتمام أوراق سيارتهم. وعندما تسأل عصام عن سبب هذا المبلغ، جاء الرد بأنه «تكاليف طوابع». وكان الأمر كأنهم يسحبون من جيوبهم تحت ضغط الحاجة (سمسرة).

لكن العائلة رفضت الدفع، وهددت بالتواصل مع الوزير علي جمية. كانت تلك اللحظة يسودها التوتر والقلق، فاتصلوا بحزب الله للاستيضاح عن المسألة فكان الرد «ما تدفعوا ولا ليرة»، فطلبت العائلة مقابلة المسؤول عن الجمارك، حيث تجسد الصراع بين الشجاعة والخوف، وبدا أن العائلة تتحدى نظاماً أكبر منهم. فجأة وبعد الضغط والبلبلة، جاء عنصر من الجمارك السورية، وهو ينظر بعين مختلفة للعائلة، وبدأ يساعدهم في إنهاء الأوراق دون دفع أي مبلغ. لكن القصة لم تنته هنا. فبعد أن أنجزوا معاملاتهم، عادت العائلة إلى الغرفة الصغيرة لتجمع أسماء هؤلاء السمسرة وتقديم شكوى رسمية.

لكن ما أثار دهشتهم هو موقع الغرفة، حيث كانت تلك الغرفة التي يجلس فيها السمسرة، تفصلها مسافة قصيرة عن عناصر الجمارك السورية، الذين كانوا يقفون مباشرة مقابلها.

### أمل سيف الدين

في خضم الأزمات المتلاطمة، تبقى رغبة الإنسان في الأمان ملاذلاً لا يمكن الاستغناء عنه. عائلة من خمسة أفراد، هربت من جحيم الحرب في لبنان، بحثاً عن حياة جديدة في سوريا. لكن المفاجآت كانت في انتظارهم عند الحدود، حيث يتحول البحث عن الأمان إلى تجربة سيئة تجسد جوانب معقدة من الوجود الإنساني.

فعندما قررت عائلة عصام ش. مغادرة لبنان، كانت قلوبهم مفعمة بالأمل، لكن عيونهم كانت تراقب كل حركة. حملوا أغراضهم وانطلقوا نحو سوريا، في رحلة كانت تبدو وكأنها تجسيد لقصص الهروب من الاضطهاد.

وعند وصولهم إلى الحدود، استقبلتهم الجمارك اللبنانية بـ «ورقة طوارئ»، معلنة دخولهم إلى سوريا دون الحاجة الى دفع أي رسوم لسيارتهم. لكن هل كانت تلك هي البداية فقط؟

فعندما وصلت العائلة إلى «هنكار» الجمارك السورية، تغير كل شيء. كان هناك في الغرفة الصغيرة أربعة أشخاص: لبنانيان وسوريان يجلسون في انتظار الضحية التالية، طلبوا

## منوعات

عندما ينهار سقف العائلة تحت وطأة النزوح... قصص غير مرئية عن التفكك والصمود  
معمرون يتحدثون عن تجربتهم الطويلة في ظل الحروب التي عاشوها في لبنان

ندى عبد الرزاق



البيئة الأمانة والداعمة التي كانوا يعيشون فيها، مما يؤثر في صحتهم النفسية وسلوكهم الاجتماعي».

## ضريبة الاندماج مع محيط جديد

وتستكمل «بعد التكيف مع بيئات جديدة تختلف ثقافياً ودينيًا، أحد أكبر التحديات التي تواجه النازحين. إذ يجد هؤلاء أنفسهم في مجتمع جديد، عادات وتقاليد قد تكون غريبة عليهم، مما يؤدي إلى شعور بالغربة والعزلة، خاصة في حالة الفئات الأكثر ضعفاً مثل النساء والأطفال. وقد يزيد هذا الوضع من التوترات بين المهجرين والمجتمعات المضيفة، حيث تنشأ بعض الصدامات الثقافية والدينية نتيجة اختلاف الخلفيات».

## السلبيات

وتؤكد «أن أبرز السلبيات تتجلى في انهيار الأسر، إذ يعاني الكثير من الأزواج من التوتر والضغط النفسي الذي يولد مشكلات داخلية قد تؤدي إلى الانفراق. يقاسي الأطفال، بدورهم، من اضطرابات نفسية بسبب الانفصال عن بيئتهم الطبيعية والعيش في أماكن غير مستقرة. كذلك، يمكن أن يتعرض النازحون لوعكات صحية نتيجة تدني مستويات الرعاية الطبية في مراكز الإيواء. من جهة أخرى، تؤدي اختلافات الثقافة والدين إلى تصاعد الصدامات المجتمعية مع السكان المحليين».

## الإيجابيات

وتعتبر انه في المقابل، «وعلى الرغم من التحديات، قد تنشأ بعض الإيجابيات في حالات النزوح، حيث تبرز قيم التضامن والتكافل الاجتماعي في بعض المجتمعات المضيفة التي تسعى

يعتبر النزوح من أبرز الأزمات الإنسانية تأثيراً في الأفراد والمجتمعات، حيث يترك آثاراً عميقة في جميع جوانب الحياة. في ظل الحروب والصراعات، يُجبر الملايين على مغادرة منازلهم وقراهم بحثاً عن الأمان. يؤدي هذا التحرك القسري نحو بيئات جديدة إلى تغييرات جذرية في الحياة اليومية، خصوصاً على المستوى الاجتماعي والعائلي. لا يقتصر النزوح فقط على الانتقال الجغرافي، بل يحمل معه تحديات كبيرة تتعلق بالتكيف مع بيئات جديدة، تختلف ثقافياً ودينيًا عن البيئة الأصلية، مما يعكس بشكل مباشر على استقرار العلاقات الأسرية والاجتماعية.

## تعددت العزل ويبقى النزوح واحداً!

وفقاً لخبير وعضو في نقابة النفسانيين والاجتماعيين في لبنان، «فإن العوامل التي تؤدي إلى النزوح تتباين، لكن السبب الأكثر شيوعاً هو اندلاع الملاحم والاشتباكات المسلحة، التي تشكل تهديدات مباشرة على حياة المدنيين».

وأكد أن «هذه النزاعات تتسبب بتدمير المنازل والبنية التحتية، مما يُرغم العائلات على الفرار بحثاً عن الأمان. أحياناً تكون الهجرة داخلية ضمن حدود الدولة، وأحياناً خارجية نحو بلدان مجاورة أو بعيدة، وغالباً ما تكون هذه البيئات الجديدة مختلفة تماماً من حيث الثقافة واللغة والدين».

## وفي كبارنا... تجسيد

## لقوة الإرادة والشموخ

في لبنان، تُعد الحروب مع «إسرائيل» واحدة من أبرز أسباب النزوح المتكرر. من حرب 1982، وصولاً إلى حروب 1996 و2006، شهدت المناطق الجنوبية والضاحية الجنوبية لبيروت موجات مغادرة هائلة. يتذكر المعمر أبو علي من إحدى القرى الحدودية، كيف كان الناس يتفرقون بحثاً عن السكن، ويقول لـ «الديار»: «في كل مرة نُضطَر إلى مفارقة منازلنا، نشعر بأننا نترك جزءاً من حياتنا وراءنا. لم تأخذ هذه المعارك منا المنازل فقط، بل أثرت في العلاقات الاجتماعية والعائلية بشكل لا يمكن تصوره. كانت العائلات تنهار تحت الضغوط، والبعض لم يتمكن من استعادة تماسكه بعد انتهاء المواجهات».

## أثر النزوح في العلاقات الأسرية

من جهتها، تشير الاختصاصية النفسية والاجتماعية غنوة يونس لـ «الذيار» إلى أن «العلاقات الأسرية تتأثر بشكل كبير خلال عمليات التغريب. في مراكز الإيواء أو البيئات الجديدة، يعيش أفراد الأسرة في ظروف مزدحمة وغير مريحة، مما يزيد من الضغوط النفسية والجسدية، يمكن أن تؤدي هذه الأوضاع إلى تصاعد التوترات بين أفراد الأسرة، وقد تصل إلى تفكك العلاقات الزوجية أو تصاعد العنف الأسري، نتيجة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية».

وتشير إلى أنه بالإضافة إلى ذلك، «يُحرم الأطفال من

## بيئة صحية

شانتال عاصي



جديدة، وأتعلّم كيف أنسجم. أذكر كيف استقبلتنا المجتمعات المضيفة بالأغاني والضحكات، وكيف جعلتنا المحبة التي

تجمعنا نتجاوز كل الصعوبات». ويتابع أبو جعفر، وهو ينظر إلى الأطفال الذين يلعبون حوله، «اليوم، أرى الشيء نفسه يحدث مرة أخرى. إن التفاعل بين الناس هنا رغم اختلافهم، يذكرني بتلك الأوقات الجميلة. الذين قد يكون مختلفاً، لكن القلوب تبقى متقاربة. نحن نعيش معاً، ونعتمد على بعضنا بعضاً».

ورغم كل التحديات التي يعيشها، في داخل أبو جعفر أملاً كبيراً في أن تنتهي هذه الأزمة قريباً، ويعود إلى دياره. وبدلاً من أن يكون النزوح نهاية له، يراه بداية جديدة وفرصة لإحياء الروابط بين الناس وتعزيز القيم الإنسانية التي تجمعهم. تظل كلمات أبو جعفر تتردد في الأذهان، ليؤكد أن الحياة تستمر، وأن قدرة الإنسان على التكيف هي من أقوى أسلحته في مواجهة الأزمات.

## الصدمة والتماسك العائلي

ويوضح الخبير في الشؤون الاجتماعية والنزوح من الجامعة اللبنانية الدكتور مراد لـ «الديار»، «يعيش النازحون صدمة مزدوجة، تتمثل في فقدان ديارهم ومصادر رزقهم، وبالتالي الانتقال إلى بيئات غير مألوفة. يمكن أن تؤثر هذه الحالة بشكل كبير في التماسك الأسري، وفي بعض الحالات نلاحظ تصاعد العنف الأسري نتيجة الضغوط المتراكمة». ويضيف: «قد يستغرق التوافق مع المجتمعات المضيفة وقتاً طويلاً، وغالباً ما يحتاج إلى دعم نفسي واجتماعي، لضمان الحفاظ على العلاقات الأسرية وتجنب التفكك».

## كيفية المواءمة

وينصح مراد «بالعمل للتغلب على هذه التحديات، وذلك من خلال توفير الدعم النفسي والاجتماعي للنازحين من قبل الحكومات والمنظمات الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي التعليم والتوعية دوراً مهماً في تخفيف الصدمات النفسية وتعزيز قدرة الأسر على التكيف مع البيئات الجديدة. من الضروري أيضاً العمل على تعزيز الحوار بين المجتمعات المضيفة والنازحين، بهدف تقليل التوترات وتحقيق الانسجام الاجتماعي».

## النزوح ليس مجرد أزمة مكانية

ويتفق الخبراء في الختام على أن «النزوح يؤثر بعمق في العلاقات الاجتماعية والعائلية، وقد يكون له آثار سلبية طويلة الأمد إذا لم يتم التعامل معه بجدية. يتطلب التكيف مع هذه التحديات دعماً نفسياً واجتماعياً مستمراً، بالإضافة إلى تأمين بيئة آمنة ومستقرة تساعد الأسر في الحفاظ على تماسكها. في ظل النزوح، تبرز الحاجة إلى تعزيز التفاهم بين المجتمعات المختلفة لتجنب الصدمات الثقافية والدينية». في الخلاصة، النزوح ليس مجرد أزمة مكانية، إنه تحول اجتماعي ونفسي يستوجب معالجة شاملة لضمان عودة الحياة إلى طبيعتها، والحفاظ على استقرار العلاقات الاجتماعية والعائلية.



ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن الأطفال الذين يولدون بفيروس تضخم الخلايا الخلقي، وهو عدوى فيروسية شائعة، هم أكثر عرضة بنحو 2.5 مرة لتشخيص التوحد.

## الرابط بين أمراض الحمل والتوحد... ما هي الأدلة؟

وفقاً لفريق من مختبر كوليد سبرينغ هاربور في نيويورك. وقالت سانديز مارتين إن تجاربها الأخيرة على الفئران أظهرت أنه عندما تصاب الأم بفيروس، يتباطأ نمو دماغ الجنين. موضحة: «الفرق في عملي هو أنني أتتبع مما حدث للجنين بعد 24 ساعة من التعرض للتهاب الأمومي، بدلا من تحليل سلوكيات النسل كالبالغين». وتم تقديم بحث سانديز مارتين هذا الأسبوع في مؤتمر جمعية علوم الأعصاب في شيكاغو. وتأمل أن يساعد عملها في النهاية في تحديد علامات التحذير المبكرة من التوحد، حتى قبل الولادة. وتأتي دراستها بعد أن أفاد باحثون من جامعة ميشيغان

ونظراً لأن دماغ الجنين حساس للغاية للإشارات البيئية في الرحم، فإن هذا التفاعل يمكن أن يسبب مجموعة واسعة من المشكلات السلوكية بما في ذلك الإعاقات الاجتماعية مثل اضطراب طيف التوحد. والتوحد هو اضطراب في النمو يؤثر على كيفية تعلم الناس وتصرفهم وتواصلهم وتفاعلهم مع الآخرين. ولا يوجد سبب واحد معروف للتوحد، ولكن يُعتقد أن العوامل الوراثية والبيئية تلعب دوراً في ذلك. ولطالما درس الخبراء تنشيط المناعة الأمومية، وفكرة أن التهاب الناتج عن العدوى أثناء الحمل يمكن أن يؤثر في دماغ الجنين النامي، ما يزيد من خطر الإصابة بالتوحد. ويقول مختبر كوليد سبرينغ هاربور إن هذا العمل، بقيادة إيرين سانديز مارتين، باحثة ما بعد الدكتوراه في المختبر، يمثل النظرة الأولى على تأثيرات الالتهاب قبل الولادة في الجنين في نموذج التوحد. وأفادت سانديز مارتين أنه في تجاربها، بدت جميع أجنة الفئران الإناث محمية من العجز التنموي بينما تأثر ما يصل إلى ثلث الأجنة الذكور بشدة. ويتوافق هذا مع حقيقة أن مرض التوحد أكثر انتشاراً لدى الأولاد منه لدى الفتيات،

توصلت دراسة جديدة أجريت على الفئران إلى أن الإصابة بعدوى فيروسية، مثل نزلات البرد أو الإنفلونزا الشديدة، أثناء الحمل قد تؤدي إلى تشخيص إصابة الطفل بالتوحد. ووجد الباحثون أنه عندما يتم تعزيز جهاز المناعة لدى الأم استجابة لعدوى فيروسية، يمكن أن يعيق ذلك نمو دماغ الجنين.

وقام الباحثون بمحاكاة عدوى فيروسية في الفئران وتتبعوا رد فعل الجنين تجاه كيفية استجابة جهاز المناعة لدى الأم لفيروس البرد أو الإنفلونزا، والمعروف باسم تنشيط المناعة الأمومية. ويتم تنشيط المناعة الأمومية عندما يعمل جهاز المناعة بأقصى سرعة، ما يزيد من مستويات السيتوكينات والكيموكينات التي يمكن أن تعبر المشيمة وحاجز الدم في دماغ الطفل. وتقاوم الكيموكينات الإنفلونزا عن طريق تحريك خلايا مناعية أخرى، مثل السيتوكينات، إلى موقع العدوى. والسيتوكينات هي خلايا مناعية صغيرة تقاوم مسببات الأمراض الضارة عن طريق استدعاء خلايا مناعية أخرى، ما يخلق أعراضاً مثل الحمى وسيلان الأنف وآلام الجسم.

## التوتر والإنتصاب... علاقة مُعقدة تهدد الحياة الجنسيّة للرجل!



– التوتر والصحة البدنية: التوتر له تأثير مباشر على الصحة البدنية، وهو ما يعكس على الحياة الجنسية. الضغوط النفسية المستمرة قد تؤدي إلى زيادة في ضغط الدم، ارتفاع مستويات السكر في الدم، وزيادة الوزن، وكلها عوامل تؤثر سلباً على الأداء الجنسي. الرجل الذي يعاني من صحة بدنية سيئة قد يواجه صعوبة أكبر في الأداء الجنسي، وهو ما يزيد من التوتر والقلق.

كما أنّ النظام الغذائي يلعب دوراً كبيراً في الحد من تأثير التوتر على الحياة الجنسية. تناول الأطعمة الغنية بالفيتامينات والمعادن التي تدعم صحة القلب والأوعية الدموية يمكن أن يحسن الأداء الجنسي. تجنب الأطعمة التي تزيد من مستويات الكوليسترول والدهون المشبعة قد يساعد على تحسين تدفق الدم إلى الأعضاء التناسلية، مما يحسّن من الأداء الجنسي.

إن التوتر يؤثر بشكل كبير على الحياة الجنسية للرجال، ويمكن أن يؤدي إلى مجموعة من المشكلات المتعلقة بالأداء والرغبة الجنسية. ومع ذلك، من خلال اتباع نمط حياة صحي يشمل ممارسة الرياضة، تناول غذاء متوازن، الحصول على نوم جيد، والتحدث مع الشريك، يمكن تقليل تأثير التوتر وتحسين الحياة الجنسية. كما قد يكون اللجوء إلى العلاج النفسي خياراً مناسباً لمن يعانون من ضغوط نفسية مستمرة تؤثر على علاقتهم الحميمة.

التوتر هو جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان المعاصرة، ولكن تأثيره على الحياة الجنسية لدى الرجال يمكن أن يكون شديداً، ويؤثر على الصحة الجسدية والنفسية بشكل عام. قد يتسبب التوتر في اضطرابات عديدة تؤثر على الأداء الجنسي، مما يؤدي إلى مشكلات مثل ضعف الانتصاب، تراجع الرغبة الجنسية، وزيادة القلق حول الأداء الجنسي. – التوتر وضعف الانتصاب: أحد أبرز التأثيرات السلبية للتوتر على الحياة الجنسية هو ضعف الانتصاب. عندما يتعرض الرجل لضغوط نفسية مستمرة، يفرض الجسم كميات كبيرة من هرمونات التوتر مثل الكورتيزول والأدرينالين. هذه الهرمونات تعيق تدفق الدم إلى الأعضاء التناسلية، مما يؤدي إلى صعوبة في تحقيق الانتصاب أو الحفاظ عليه لفترة كافية لإتمام العلاقة الجنسية. ضعف الانتصاب الناتج عن التوتر ليس بالضرورة حالة دائمة، لكنه قد يتفاقم إذا لم يتم التعامل معه بطريقة صحيحة.

– التوتر وانخفاض الرغبة الجنسية: التوتر المزمن قد يؤدي أيضاً إلى تراجع كبير في الرغبة الجنسية لدى الرجال. الإجهاد اليومي والضغوط النفسية تؤثر على مستويات هرمون التستوستيرون في الجسم، وهو الهرمون المسؤول عن الرغبة الجنسية. مع انخفاض مستويات هذا الهرمون، قد يشعر الرجل بفقدان الاهتمام في ممارسة الجنس، مما يؤثر على العلاقة الحميمة مع الشريك.

– التوتر والقلق من الأداء الجنسي: عندما يتعرض الرجل للتوتر والضغوط النفسية، قد يتصور لديه ما يعرف بـ «القلق من الأداء». هذه الحالة تنشأ عندما يشعر الرجل بالقلق حول قدرته على الأداء الجنسي بطريقة مرضية، سواء له أو لشريكه. هذا القلق قد يزيد من احتمالية حدوث فشل في الأداء، مما يفاقم من التوتر ويضع الرجل في حلقة مفرغة من القلق وضعف الأداء.

– التوتر واضطرابات النوم: النوم يلعب دوراً مهماً في الصحة الجنسية. التوتر المزمن قد يتسبب في اضطرابات النوم مثل الأرق، مما يؤثر سلباً على مستويات الطاقة والهرمونات الجنسية. قلة النوم تؤدي إلى انخفاض الرغبة الجنسية وتزيد من صعوبة تحقيق الانتصاب، وهو ما قد يؤثر سلباً على العلاقة الحميمة.

## إكتشاف غذائي جديد... يحرق الدهون ويخفض الضغط!



وقال الفريق إنه يمكن تقليل نسبة الصوديوم عبر تصفية الفاصوليا وشطفها قبل تناولها.

ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين يستهلكون الفاصوليا يتمتعون بمستويات أعلى من العناصر الغذائية الأساسية، مثل فيتامين E والمغنيسيوم والحديد وحمض الفوليك والبوليفينول والكاروتين والبوليتاسيوم والألياف الغذائية. كما كان نظامهم الغذائي يحتوي على كميات أكبر من البروتينات النباتية والمكولات البحرية والخضروات، مقارنة بمن تجنبوا تناول البقوليات. وفي الوقت نفسه، أشار الباحثون إلى أن دراستهم لها بعض القيود، لأنها استندت إلى بيانات تم الإبلاغ عنها ذاتياً، ما قد يؤدي إلى بعض الأخطاء. في الختام، لا شك أن دهون البطن وارتفاع ضغط الدم يمثلان تحديات صحية خطيرة تستوجب اتخاذ تدابير وقائية للحفاظ على صحة الجسم. ولعل تناول الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية مثل الفاصوليا يعد خياراً فعالاً للحد من هذه المخاطر. فقد أثبتت الدراسات العلمية أن تضمين الفاصوليا في النظام الغذائي اليومي يساهم في تحسين الصحة العامة، وتقليل تراكم الدهون الحشوية، وخفض ضغط الدم، مما يقلل من احتمالية الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. ومع ذلك، تبقى أهمية اتباع نظام غذائي متوازن وممارسة الرياضة بشكل منتظم أساسية لتحقيق أفضل النتائج والحفاظ على صحة القلب والجسم بشكل عام.

دهون البطن وارتفاع ضغط الدم هما مشكلتان صحيّتان مترابطتان ترتبطان بالعديد من المخاطر الصحية الخطيرة. يُعتبر دهن البطن، أو ما يُعرف بالدهون الحشوية، من أخطر أنواع الدهون في الجسم لأنها تتراكم حول الأعضاء الداخلية مثل الكبد والأمعاء، مما يزيد من احتمالية الإصابة بأمراض القلب والسكري. في المقابل، يعد ارتفاع ضغط الدم من الأمراض الصامتة التي تؤثر على وظائف الجسم بشكل تدريجي دون ظهور أعراض واضحة في البداية، ولكنه يسبب تلفاً كبيراً للأوعية الدموية والقلب مع مرور الوقت.

تتداخل هاتان الحالتان معاً في حلقة مفرغة، حيث يؤدي تراكم دهون البطن إلى زيادة الضغط على القلب والأوعية الدموية، مما يرفع ضغط الدم، بينما يساهم ارتفاع ضغط الدم في زيادة تراكم الدهون الحشوية، مما يعزز من تفاقم المشكلة. من هنا تأتي أهمية التوعية بخطورة دهون البطن وارتفاع ضغط الدم، واتخاذ الخطوات الوقائية للحفاظ على صحة القلب والجسم بشكل عام.

وفي هذا الصدد، كشفت دراسة علمية عن مادة غذائية يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي كبير على محيط الخصر والصحة العامة. وأوضحت الدراسة، التي حلت بيانات من المسح الوطني للصحة والتغذية في الولايات المتحدة بين عامي 2001 و2018، أن تناول حصتين يومياً من الفاصوليا «يرتبط» بشكل ملحوظ، بانخفاض مؤشر كتلة الجسم، ووزن أخف، وخصر أكثر نحافة. كما أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين يستهلكون الفاصوليا بانتظام، يتمتعون بنظام غذائي أكثر صحة، مليئاً بالعناصر الغذائية التي غالباً ما يغفلها كثيرون. وقال فريق البحث إن الفاصوليا، وخاصة الفاصوليا الحمراء، تلعب دوراً كبيراً في تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، ويساعد تناول حوالي 180 غراماً منها يومياً في السيطرة على مستويات الكوليسترول. وعندما يقترن هذا النظام الغذائي بأسلوب حياة صحي، يقل خطر الإصابة بالمشكلات الصحية بشكل كبير. وأوضحت الدراسة أن تناول الفاصوليا يزيد قليلاً من استهلاك الصوديوم، ما قد يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، لكن زيادة استهلاك البوتاسيوم الناتجة عن الفاصوليا ساعدت في موازنة تأثير الصوديوم، ما أدى إلى خفض ضغط الدم.



## لقاء منصورى و«جمعية المصارف» لتسهيل أمور المودعين



تتبع الجمعية المصرفية في لبنان، التي عُقد بين حاكم مصرف لبنان بالإجابة وبسبب منصورى ونوابه وجمعية المصارف، بالجيد ويكشف لـ «المركزية» أنه وضع خارطة طريق حول كيفية العمل المصرفي في هذه الظروف الأمنية .

وطالب منصورى من جمعية المصارف التعاون لتقديم أفضل الخدمات المصرفية وتسهيل معاملات المودعين.

كما شرح الأسباب التي دفعته إلى إصدار

يصف مصدر مصرفى شارك في الاجتماع الذي عُقد بين حاكم مصرف لبنان بالإجابة وبسبب منصورى ونوابه وجمعية المصارف، بالجيد ويكشف لـ «المركزية» أنه وضع خارطة طريق حول كيفية العمل المصرفي في هذه الظروف الأمنية .

وطالب منصورى من جمعية المصارف التعاون لتقديم أفضل الخدمات المصرفية وتسهيل معاملات المودعين.

كما شرح الأسباب التي دفعته إلى إصدار

## سلام زار طرابلس واجتمع مع رئيس غرفتها التجارية



سلام ودبوسى

المراقب العامة، مؤكداً «استعداد طرابلس، بمرفئها ومطاراتها المستقبلية في القليعات، لدعم صمود الوطن في هذه المرحلة الحرجة». وختتم: «طرابلس، العاصمة الاقتصادية للبنان، تؤدي دوراً محورياً في تقديم الدعم لبيروت وللوطن»، معتبراً عن «ثقلته في قدرتها على توفير المنافذ الحيوية اللازمة لاستمرار تدفق المساعدات».

أكد وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال أمين سلام، خلال زيارته لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس، «دور المدينة في دعم العاصمة بيروت وتعزيز صمود لبنان في ظل التحديات الراهنة»، وأشار إلى «أهمية التعاون بين الوزارة وغرفة طرابلس الكبرى لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية عبر شركة فعالة بين القطاعين العام والخاص»، لافتاً إلى أن «طرابلس، بجهود غرفتها، أثبتت قدرتها على مواجهة الأزمات بمرونة غير مسبوقه في لبنان».

كما ناقش سلام مع رئيس الغرفة توفيق دبوسى خطط الطوارئ لمواجهة أي تهديدات

## حميه تفقد المطار وائتى على العاملين فيه



زار وزير الاشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الاعمال الدكتور علي حميه، صباح امس مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، حيث اطلع من المديرية العامة للطيران المدني على سير الرحلات الجوية من وإلى المطار.

على حسن سير العمل في المطار والتنسيق مع جهاز امن المطار وقوى الامن الداخلي والامن العام ومصحة الجمارك والشركات العاملة في المطار وفق القوانين المرعية الاجراء.

دعا وزير الطاقة والمياه الدكتور وليد فياض امس الشركات التي أبدت اهتمامها بالمشاركة في المناقصة لتوسيع محطة إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية فوق نهر بيروت الى اجتماع في مبنى الوزارة، بغية الاستماع الى ملاحظاتهم والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم إن من الناحية الفنية او الادارية او الفنية.

استهل الوزير فياض الاجتماع بالترحيب بالجميع وبالقول: «اننا في مقابل ثقافة الدمار والنقل والمجازر التي يبرع بممارستها العدو الصهيوني إن في فلسطين أو في لبنان نحن اليوم نطهر للجميع ثقافة البناء والتطور والحياة على رغم جميع الظروف المالية والاقتصادية التي عانينا منها على مر السنوات السابقة والظروف الأمنية والأعمال الحربية الجارية اليوم».

اضاف: «إن ما نفعله اليوم هو أحد أوجه الصمود المتعددة والمتمثل بمتابعة أعمالنا في خدمة مواطنينا والإصرار على إنجاز المشاريع التي تعهدنا بتنفيذها. وما حضور

لذلك، أطمئن الناس وأكد لهم أن محطاتنا لم تغلق أبوابها إلا في حال استهدفت المناطق بالغايات الإسرائيلية.

نتيجة الطيران الإسرائيلي والحرب على لبنان، نواجه حكماً انقطاع البضاعة في محطاتنا. وهذه معضلة نواجهها على المستوى القريب.

## هل من حل؟

في الوقت الراهن ما من حل لأن الصهاريج لم تصل إلى المحطات، والناس يتخوفون من السير والأمور غير الطبيعية، باستثناء العمل بشكلها الروتيني، لأن الأمور تسير بطريقة طبيعية في المناطق السليمة. وأشار البراكس إلى أن الأمور غير مركزية وغير متشابهة، لأن الأمور تختلف من منطقة إلى أخرى. ولكن، في البقاع ورغم اندلاع الحرب فيها، نحاول قدر المستطاع تأمين الصهاريج لتمون البضاعة للمحطات، ولتقدم أفضل خدمة للزبائن، من خلال التزامهم بتسعيرة جدول المحروقات الذي يصدر كل يوم ثلاثاء وجمعة.

ويوضح أن ارتفاع أسعار المحروقات يتأثر بارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية وعلى المستوى الدولي، بغض النظر عما إذا كنا في حالة حرب أو حالة سلم.

أكد البراكس أن المخزون متوفر في البلد، ما دام البحر مفتوحاً والبواخر في طريقها إلىنا، والأمور طبيعية. لكن المناطق التي استهدفتها الغارات الإسرائيلية، تواجه تحملاً صعباً على محطات البنزين، أكان من ناحية إغلاقها أم من عدم توافر البنزين والغاز والمازوت. ولأن الأسعار ارتفعت اليوم في الأسواق الدولية، فمن الطبيعي أن ترتفع أسعارنا.

## كيف تعمل محطات الوقود في ظل الحرب على لبنان؟

## البراكس لـ «الديار»: أسعارنا تعتمد على أسعار النفط العالمي... ونحاول تموين البضاعة



## مارينا عندس

مع بداية كل أزمة في لبنان، أكانت أزمة اقتصادية أم سياسية أم أمنية، يتأثر جدول المحروقات بطريقة أو بأخرى ليسجل أرقاماً غير مسبوقة. ففي صيف 2021، رُفع الدعم عن البنزين وبدأنا نشهد «طوابير النذل»، وارتفعت الأسعار كافة بما فيها أسعار المحروقات والسلع الغذائية والأدوات والخدمات، وإلى ما هنالك، وانخفضت القدرة الشرائية بطريقة هائلة.

وتنتيجة عدم استقرار الدولار منذ بدء الأزمة اللبنانية حتى الساعة، واكبت أسعار المحروقات تحليق الدولار لتسجل أرقاماً قياسية حسب الجدول الطروح.

في اللحظة الأولى التي بدأت الحرب تتوسّع في لبنان، هرول الناس إلى محطات الوقود، خوفاً من إغلاقها. وبدأت بعض المحطات في إحدى المناطق البقاعية، بحسب مصادر خاصة للديار، بتسيير صفيحة البنزين على هواها. فهل من رقيب؟

يقول أحد موظفي محطة توتال في زحلة، إنهم شهدوا زحمة سير خانقة في محطاتهم، بعد أن سارع الناس لتعبئة سياراتهم، خوفاً من إغلاق المحطات في المنطقة. ولمسنا أنهم وثقوا بنا لأن كل من بجوارنا حاول أن يرفع سعر الصفيحة لتصل إلى الـ 1500000 ل.ل. وبدأت الفوضى تعم المنطقة، سيما بعد الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مناطق بقاعية مثل زحلة وبعليك الهرمل والبقاع الغربي.

وعن رأي عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات في لبنان جورج البراكس، أكد للديار أن البيان الذي صدر عن النقابة، جاء لينفي تلك

الشائعات معتبراً أن الموضوع عارٍ من الصحة. ولكن، ماذا لو تفاقمت الأمور؟

يشير البراكس إلى أنه في حال تفاقمت الأمور وأصبحتنا في حرب شاملة، فحتماً ستُغلق محطاتنا، تماماً كما يحصل في المناطق التي يستهدفها الآن العدوان الإسرائيلي. وستُغلق معها المطاعم والفنادق والسوبرماركت والأقربان والصيدليات وإلى ما هنالك.

أما في المناطق الآمنة، فالأمور طبيعاً ستختلف وستكون الحركة عادية وسليمة في محطاتنا.

## ارتفاع اسعار البنزين والمازوت

ارتفع امس سعر صفحتي البنزين 95 و98 أوكتان والمازوت 16 ألف ليرة، فيما استقر سعر قارورة الغاز، وأصبحت الأسعار كالآتي: البنزين 95 أوكتان: مليون 449 ألف ليرة البنزين 98 أوكتان: مليون 489 ألف ليرة المازوت: مليون 335 ألف ليرة الغاز: 944 ألف ليرة

## بركات يُفند التدايعات والآفاق الاقتصادية في ظل الحرب المستجدة:

## اسعار سندات اليوروبوندرز ارتفعت بنسبة 35%

إيجابي في الوضع السياسي الداخلي... أسعار سندات الـ «يوروبوندرز» اللبنانية قفزت 35%

ويذكر بركات في هذا السياق أن «الأوراق اللبنانية المتداولة عالمياً بدأت تراهن على خرق ما في الجدار السياسي المحلي. فقد قفزت أسعار سندات الـ «يوروبوندرز» اللبنانية بنسبة 35% في الأسواق العالمية خلال الأسبوعين الماضيين، من 6.5 سنت للدولار الواحد منذ أسبوعين إلى 8.75 سنت للدولار اليوم. إذ وجد المستثمرون الأجانب سندا في بارقة أمل في التغيير الذي يمكن أن يطرأ على المشهد السياسي والاقتصادي في المدى المتوسط، وذلك بعد تجاوز التحديات الكبيرة القصيرة الأجل. في هذا الإطار يقوم المصرف العالمي «غولدمن ساكس» Goldman Sachs بشراء سندات الـ «يوروبوندرز» اللبنانية بأحجام لافتة. كما أصدر مصرف HSBC تقريراً جديداً عن لبنان بعنوان «هل حان وقت التغيير؟».

ويرى في نظرة مستقبلية، أن «الآفاق الاقتصادية للبلاد تبقى مرتبطة بمجريات التطورات السياسية ومدى إمكاناتها بأن تولد مناخاً سياسياً سليماً، داعماً للاستثمار والنمو والنهوض. وفي حين أنه لم تظهر بعد أي مؤشرات ملموسة بهذا الشأن، يبدو جلياً أن مجتمع الاستثمار قد تبنى حالا من الترقب، وهو بحاجة إلى تقييم متواصل للمخاطر السياسية في البلاد بشكل عام».

ويختم بركات في هذا الصدد: إن الحاجة إلى استعادة «الثقة الضائعة» تفرض على السلطة السياسية في لبنان تحديات جمة بشأن العمل على إرساء وقف إطلاق النار بشكل قاطع، وسد فجوة الفراغ المؤسساتي على المستوى الدستوري، والتوصل إلى اتفاق وتسيويات بشأن كل المواضيع العالقة، وإعطاء الإشارة الصحيحة لمجتمع الاستثمار والأعمال بشكل عام. إنه فقط من خلال إعادة إحياء هذه الثقة يمكن للبنانيين الخروج من المازق القائم وحال الإحباط المهين، والرهان على مستقبل اقتصادي أكثر مؤاتاة، وهو ما يطمح إليه الجميع بصرف النظر عن انتماءاتهم ومعتقداتهم. من هنا، فإن اللبنانيين مدعوون إلى التضامن الوطني، واستخدام جميع الموارد المتاحة حالياً وإقليمياً ودولياً من أجل إعادة الإعمار، وإرساء النهوض الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة بشكل عام.



وهي تفوق بكثير حجم الخسائر المباشرة... ويتابع: من المتوقع أن يشهد الاقتصاد مرحلة من الانكماش نتيجة الركود في استهلاك الأسر والاستثمار الخاص والصادرات، إذ من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد بنحو 5% في العام 2024 في حال استمرّ العدوان على لبنان لثلاثة أشهر، على أن يبلغ الانكماش الاقتصادي 20% في العام المقبل في فرضية استمرار الحرب لعام كامل... لكنه أراد أيضاً أن يُسرّ في ظل هذه الصورة القاتمة، بأن «أسعار سندات الـ «يوروبوندرز» اللبنانية قفزت بنسبة 35% في الأسواق العالمية خلال الأسبوعين الماضيين، من 6.5 سنت للدولار الواحد منذ أسبوعين إلى 8.75 سنت للدولار اليوم. إذ وجد المستثمرون الأجانب بارقة أمل في التغيير الذي يمكن أن يطرأ على المشهد السياسي والاقتصادي في المدى المتوسط».

أما على الصعيد النقدي، فيقول بركات: إن الضغوط النقدية المحتملة تبقى مرتبطة بأفاق الحرب ومدتها. ففي حال امتدت الحرب لفترة طويلة، فإن سعر صرف الليرة مقابل الدولار الذي ظل مستقراً طوال 18 شهراً خلت، سيعود مجدداً إلى التدهور. كما أن التضخم الذي تراجع إلى 20% مؤخراً سيعود ليسجل نسبة ثلاثة أرقام إذا طالت الحرب. أما احتياطي مصرف لبنان السائلة من النقد الأجنبي، التي زادت بنحو 2.1 مليار دولار منذ نهاية تموز 2023، فقد يتم استنزافها مع الوقت. إلى ذلك، فإن ميزان المدفوعات الذي سجل فائض خلال الفترة الأخيرة، سيعود إلى تسجيل عجزات لافتة بحسب طول أمد الحرب.

ويشير إلى أنه «في ظل هذا الإطار، يخيم مناخ من الترقب والحذر بشأن مستقبل البلاد، وسط التطلع إلى آفاق إعادة بناء اقتصاد مرنّ. مما لا شك فيه أن مرحلة إعادة الإعمار ما بعد الحرب قد تشكل محزناً ملحوظاً للنمو، إلا أننا نعتقد أن هذا التوقع قابل التحقق فقط في حال تحسن المناخ الاستثماري بشكل ملموس، والذي ينتج من خرق

لم يشأ كبير الاقتصاديين ورئيس قسم الأبحاث في بنك عودة الكنتور مروان بركات إلقاء الضوء فقط على التدايعات السلبية للحرب القائمة على الاقتصاد والنقد المتمثلة في «الضغوط النقدية المحتملة التي تبقى مرتبطة بأفاق الحرب ومدتها، إذ في حال امتدت الحرب الى فترة طويلة فإن سعر صرف الليرة مقابل الدولار سيعود مجدداً إلى التدهور... وتقدير الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة كبيرة جداً، أقله بنحو 35%

من الناتج المحلي الإجمالي وفق التقديرات الأكثر تحفظاً... وانكماش الاقتصاد بنحو 5% في العام 2024 كما هو متوقع في حال استمرّ العدوان على لبنان لثلاثة أشهر، على أن يبلغ الانكماش الاقتصادي 20% في العام المقبل في فرضية استمرار الحرب لعام كامل... لكنه أراد أيضاً أن يُسرّ في ظل هذه الصورة القاتمة، بأن «أسعار سندات الـ «يوروبوندرز» اللبنانية قفزت بنسبة 35% في الأسواق العالمية خلال الأسبوعين الماضيين، من 6.5 سنت للدولار الواحد منذ أسبوعين إلى 8.75 سنت للدولار اليوم. إذ وجد المستثمرون الأجانب بارقة أمل في التغيير الذي يمكن أن يطرأ على المشهد السياسي والاقتصادي في المدى المتوسط».

## التدايعات بالأرقام... ■

كلام بركات جاء في حديث لـ «المركزية» قال فيه: لا شك أن الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان قد خلقت خسائر بشرية ومادية واقتصادية جسيمة جداً وفق كل المعايير، مع نشوء أكبر عملية نزوح في تاريخ لبنان منذ انتهاء الحرب الأهلية في العام 1990. كما توقف عمل معظم القطاعات داخل الاقتصاد اللبناني. وفي حين أن بعض القطاعات مثل القطاع السياحي والزراعي، قد تلقت الضربة الأكبر جراء الاعتداءات، إلا أن قطاعات الصناعة والعمارة والتجارة والخدمات، تلقت أيضاً انتكاسة حادة جراء تردي الأوضاع الأمنية.

في الواقع يُضيق بركات «بيدو جلياً أن الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة كبيرة جداً، وهي تقدر أقله بنحو 35% من الناتج المحلي الإجمالي، وفق التقديرات الأكثر تحفظاً. إن الأضرار المباشرة للاعتداءات الإسرائيلية على لبنان تشمل دمار الوحدات السكنية والمؤسسات الصناعية والتدهور الزراعي، إلخ... أما الأكلاف غير المباشرة على الاقتصاد فمرتبطة بالنشاط الاقتصادي الضائع،

## بحصلي: المواد الغذائية مُتوافرة بكثرة... والأسعار مُستقرّة

بيروت ومطار رفيق الحريري الدولي، ما يعني أن المخزون الموجود لدى لبنان من المواد الغذائية لا يزال يكفي لأكثر من شهرين... وشدد على أن هذا الأمر «سيبقى مستمراً طالما المرفأ والمطار يعملان بشكل طبيعي»، لافتاً إلى أن «الشحنات والبواخر تصل إلى لبنان كالمعتاد». وبالنسبة إلى أسعار المواد الغذائية، أكد بحصلي ان «الأسعار مستقرّة، والشكاوى التي نسمعها لا تعرف مدى دقتها»، مشيراً في الوقت

نفسه إلى «أننا في حالة حرب ومن الممكن أن يستغل البعض هذا الأمر خصوصاً في المناطق، لكن هذا الأمر لا يمكن أن يستمر في ظل وجود عرض كبير للسلع الغذائية وآلاف نقاط البيع... وشدد على أن «الآن ليس هناك أي موجب لارتفاع الأسعار لا سيما أن العرض أكثر من الطلب، وحتى إن حصل تهافت في بعض المحال فلن يحصل أي نقص في البضائع»، مطمئناً إلى أن الأسعار مستقرّة.

أكد رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي في بيان، أن «أسعار المواد الغذائية مستقرّة، والمواد الغذائية في لبنان متوفرة بكثرة، وليس هناك أي نقص في أي سلعة من السلع».

وقال «على هذا الاساس لا داعي للقلق ولا داعي لتخزين المواد الغذائية بكميات كبيرة جداً، مع التأكيد على أن تحوط العائلات اللبنانية واجب». وأشار إلى أن «استيراد المواد الغذائية لا يزال مستمراً عبر مرفأ



## عربيات - دوليات

## الاحتلال اغتال قائد كتبية طولكرم... ومنع الصلاة بالحرم الإبراهيمي

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتل قائد حركة الجهاد الإسلامي في مخيم نور شمس بطولكرم ومسلحا آخر في غارة بالتنسيق مع الشاباك. وفي حين تواصلت المواجهات مع الاحتلال وانتهكت المستوطنين بمدن الضفة الغربية، منعت قوات الاحتلال إقامة صلاة الجمعة بالحرم الإبراهيمي. ووفقا لجيش الاحتلال، كان محمد إيهاد عبدالله، خليفة لمحمد جابر المعروف باسم «أبو شعاع» والذي استشهد في 29 آب في نور شمس.



من جهتها، أعلنت وزارة

الصحة الفلسطينية استشهد محمد إيهاد عبدالله (20 عاما) وعضو جميل صقر عمر (31 عاما) جراء قصف الاحتلال قرب مخيم نور شمس بطولكرم. ونفذ جيش الاحتلال 5 غارات أدت لاستشهاد الفلسطينيين، وقام الاحتلال باحتجاز جثمانيهما أثناء الانسحاب من المدينة.

ونعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشهيدين. وقالت -في بيان- إن «جرائم الاحتلال ستشعل الأرض لهيبا تحت أقدام جيشه المذمور، والمقاومة ستبقى على عهد الشهداء، وأن دمائهم نور لن خلفهم من الثوار والأحرار، الذين سيسيرون على دربهم ويحملون السلاح من بعدهم».

وكانت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- قالت -في بيان- إن مقاتليها تمكنوا من تفجير عيون ناسفة محلية الصنع معدة مسبقا، بأليات عسكرية تابعة للاحتلال، محتجين إصابات مباشرة. وتابعت سرايا أنهم يخوضون اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة بمحاور القتال بمخيم

نور شمس، ويستهدفونها بالرصاص الكثيف.

## اعتداءات المستوطنين

من جانب آخر، أصيب شاب فلسطيني برصاص مستوطن إسرائيلي بقرية برق شرق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا) بأن «مستعمرين مسلحين اقتحموا الجهة الشمالية الغربية، بالقرب من مسجد النور، ما أدى لاندلاع مواجهات بينهم وبين عدد من الشبان العزل الذين خرجوا للتصدي لهم، ما أدى لإصابة شاب بعيار ناري في القدم».

وبمحافظة بيت لحم (جنوب)، ذكرت «وفا» أن مستعمرين هاجموا -امس الجمعة- منزلا وقطعوا أشجار زيتون في قرية خلائل اللوز.

وغربي المدينة، قالت الوكالة إن مستوطنين جرفوا أراضي المواطنين الفلسطينيين في قرية بئير. في غضون ذلك، نقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أن مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين وجيش الاحتلال في جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب

نابلس شمالي الضفة. وفي السياق، ذكرت صحيفة «معاريف» أنه تم نقل الأسير محمد العارضة من أحد سجون الاحتلال في جنوب فلسطين بعد الاشتباه في تخطيطه لتنفيذ عملية هروب من السجن.

## منع الجمعة

بالحرم الإبراهيمي وعلى صعيد الانتهاكات الإسرائيلية أيضا، منع جيش الاحتلال الفلسطينيين بمدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة من إقامة صلاة الجمعة في الحرم الإبراهيمي، وواصل إغلاقه أمام المصلين وقتحه للمستوطنين لليوم الثالث.

وقال مدير أوقاف الخليل غسان الرجبي إن المسجد مغلق من قبل سلطات الاحتلال لمدة 4 أيام بذريعة حلول الأعياد اليهودية.

وتابع أن هدف الاحتلال هو تغيير الديموغرافيا الفلسطينية في المنطقة المحيطة بالحرم، وتكثيف وجود قطعان المستوطنين، وبالتالي منع الأذان والحياة الإسلامية والصلاة.

وأُسفرت الانتهاكات الإسرائيلية بالضفة عن استشهاد 749 فلسطينيا، وإصابة نحو 6 آلاف و250، واعتقال أكثر من 11 ألفا و100، وفق معطيات رسمية فلسطينية.

وبدعم أميركي واسع، أسفرت حرب الإبادة في غزة عن أكثر من 104 آلاف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية.

## مقتل عشرات المدنيين في غارات جوية للجيش السوداني

في منطقة الكومة بولاية شمال دارفور أسفرت عن مقتل 61 شخصا، وقالت منظمة الأمم المتحدة

للطفولة (يونيسيف) إن القتلى بينهم 13 طفلا. في المقابل، تُتهم قوات الدعم السريع بمداهمة قرى وأحياء وارتكاب القتل التعسفي والعنف الجنسي في مناطق خاضعة لسيطرتها.

بدورها، قالت حركة تحرير السودان، في بيان، إن قوات الدعم السريع داهمت 17 قرية في ولاية شمال دارفور وأضرمت النيران فيها، ما أدى إلى

مقتل أو إصابة المئات.

واتهمت الحركة قوات الدعم السريع بارتكاب جريمة التطهير العرقي على نطاق مسالو للعنف المتهمة بارتكابه في ولاية غرب دارفور العام الماضي. من جهته، قال مختبر البحوث الإنسانية بجامعة بييل الأميركية، الذي يراقب الحرب في السودان، إن الجيش نفذ أيضا حملة قصف كبيرة في المناطق التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع في الفاشر الواقعة في ولاية شمال دارفور والتي تحاصرها قوات الدعم السريع منذ أشهر.

## بيان مُشترك لقادة مصر والصومال وإريتريا بشأن منطقة القرن الإفريقي



رحبت القمة الثلاثية المصرية الصومالية الإريترية، بجهود إريتريا ومصر في دعم الاستقرار في الصومال، وتعزيز قدرات الحكومة الفيدرالية.

جاء ذلك في البيان الصادر عن القمة الثلاثية المصرية الصومالية الإريترية، التي عقدت في العاصمة الإريترية أسمرة، بناء على دعوة الرئيس أسياح أفورقي رئيس دولة إريتريا إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، والرئيس الدكتور حسن شيخ محمود رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية.

وأكد البيان الصادر عن رؤساء الدول الثلاث على ضرورة الالتزام بالمبادئ والركائز الأساسية للقانون الدولي باعتبارها الأساس الذي لا غنى عنه للاستقرار والتعاون الإقليميين، خاصة الاحترام المطلق لسيادة واستقلال وحدة أراضي بلدان المنطقة، والتصدي للتحديات في الشؤون الداخلية لدول المنطقة تحت أي ذريعة أو مبرر، وتنسيق الجهود المشتركة لتحقيق الاستقرار الإقليمي، وخلق مناخ موات للتنمية المشتركة والمستدامة.

وشدد البيان الصادر على تطوير وتعميق التعاون والتنسيق بينهم من أجل تعزيز إمكانات مؤسسات الدولة الصومالية لمواجهة مختلف

التحديات الداخلية والخارجية، وتمكين الجيش الفيدرالي الصومالي الوطني من التصدي للإرهاب بكافة صوره وحماية حدوده البرية والبحرية وصيانة وحدة أراضيه.

وأوضح البيان أن القمة تناولت بمق أكبر وتوصلت إلى توافق في الآراء بشأن «الأزمة في السودان وتداعياتها الإقليمية، الوضع في الصومال على ضوء التطورات الإقليمية الأخيرة، قضايا الأمن والتعاون بين الدول الساحلية للبحر الأحمر، ومضيق باب المندب في سياق أهميته القصوى كمرر بحري حيوي، فضلا عن آليات التنسيق الدبلوماسي، والجهود المشتركة بين الدول الثلاث».

ورحب البيان الصادر من الدول الثلاث، بالجهود التي تقوم بها كل من دولة إريتريا وجمهورية مصر العربية في دعم الاستقرار في الصومال الشقيق وتعزيز قدرات الحكومة الفيدرالية، والإشادة بعرض جمهورية مصر العربية المساهمة بقوات في إطار جهود حفظ السلام في الصومال.

وبحسب البيان اتفق رؤساء الدول الإفريقية الثلاثة على إنشاء لجنة ثلاثية مشتركة من وزراء خارجية إريتريا، مصر، والصومال للتعاون الاستراتيجي في المجالات كافة.

## بوتين: العلاقة مع طهران «ذات أولوية»

«تل أبيب» ترحب التصويت على ردها...

## ودعوات إيرانية لإعادة النظر في العقيدة النووية

بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» بشأن الرد على إيران ضاقت، لكن الرد الذي تخطط له «إسرائيل» لا يزال أشد قليلا مما يود البيت الأبيض رؤيته.

ومن جهته، قال المتحدث باسم البنتاغون باتريك رايدر إن واشنطن تواصل المباحثات مع الإسرائيليين بشأن ما سماه جهدهم الأوسع ضد حزب الله، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الحيولة دون مزيد من التصعيد في عموم المنطقة، أو نشوب نزاع إقليمي أوسع.

## النووي الإيراني

في غضون ذلك، تصاعدت أصوات في إيران مؤخرا لمطالبة الجمهورية الإسلامية بمراجعة عقيدتها النووية لحيازة قنبلة ذرية بعد التصدي لتهديدات «إسرائيل» التي توعدت بارلد على الضربات الإيرانية. ودعا أكثر من 30 نائبا في البرلمان الإيراني إلى إعادة النظر في العقيدة النووية للجمهورية الإسلامية، وذلك في رسالة بعثها إلى المجلس الأعلى للأمن القومي، وفقا لوسائل إعلام محلية. وطالب هؤلاء النواب المرشد الأعلى علي خامنئي بإعادة النظر في فتواه التي تحظر «استخدام» الأسلحة النووية.

وقال النائب حسن علي خلقي أمير «لا المنظمات الدولية ولا الدول الأوروبية ولا أميركا تستطيع السيطرة على النظام الصهيوني الذي يرتكب الجرائم كما يحلو له»، في حين رأى زميله محمد رضا صباغيان أن «امتلاك إيران السلاح الذري هو السبيل لتحقيق ردة نووي».

ووفقا لوسائل إعلام محلية، عُرض على البرلمان مشروع قانون يهدف إلى «توسيع الصناعة النووية»، دون مزيد من التفاصيل. وكان جدل مماثل بدأ في الربيع إثر القصف الإيراني غير المسبوق على «إسرائيل» التي يقول خبراء إنها القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط.

## وفيات

ابن الفقيدة: رياض وزوجته كارمن نجار وأولادها  
بناتها: سناء وأولادها  
نداء زوجة موسى موسى وأولادها  
لمى زوجة المحامي بول يوسف كنعان ولديها  
اشفاقها: عائلة المرحوم عيسى سوادح (في المهجر)  
سمير وغسان وسليمان سوادح وعائلاتهم (في المهجر)  
شقيقاتها: منتهى، كريمة، واد، إسعاف، سلوى، والمرحومة سميرة وعائلاتهم (في المهجر)  
أسلافها: أيضا أرملة المرحوم رياض جبور وعائلتها  
نجاة أرملة المرحوم صلاح جبور وعائلتها  
إبتنا حميها: صونيا أرملة المرحوم منير زينون وعائلتها  
سامية خليل جبور وأنسابهاهم بنعون اليكم فقيدتهم المرحومة

## عفو يوسف سوادح

أرملة المرحوم سامي خليل جبور تقبل التعازي اليوم السبت 12 الجاري في صالون كنيسة مارعبدا، رومية، المتن ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساء.

عقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الإسرائيلي مسعود بزشكيان، مباحثات في عشق آباد عاصمة تركمانستان، وأشاد الطرفان بعلاقات «استراتيجية» وتحظى بـ «الأولوية».

وكان أرجأ المجلس الوزاري «الإسرائيلي» المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابنست» التصويت على موعد وأهداف الهجوم «الإسرائيلي» المرتقب على إيران، وفق ما ذكرته وسائل إعلام «إسرائيلية»، في وقت تصاعدت فيه أصوات في إيران مؤخرا لمطالبة الجمهورية الإسلامية بمراجعة عقيدتها النووية لحيازة قنبلة ذرية، بهدف التصدي لتهديدات «إسرائيل» التي توعدت بارلد على الضربات الإيرانية.

فقد قالت معلومات صحافية إن مباحثات الرئيسين ركزت على الأوضاع في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين. وأكد بوتين أن روسيا وإيران تعملان بنشاط في الساحة الدولية، وأن تقييماتهما للأحداث الدولية متقاربة، واعتبر أن العلاقات مع إيران تشكل «أولوية» بالنسبة لروسيا.

وقال الرئيس الإيراني إن العلاقات الإيرانية الروسية استراتيجية وصادقة. والتقى الزعيمان على هامش قمة إقليمية تستضيفها تركمانستان، وسيلتقيان مجددا خلال زيارة الرئيس الإيراني إلى روسيا في وقت لاحق هذا الشهر لحضور قمة مجموعة «بريكس».

من جانب آخر، دعا الرئيس الإيراني «إسرائيل» إلى أن «تتوقف عن قتل الأبرياء»، وأكد أن أفعالها في الشرق الأوسط تحظى بدعم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقال بزشكيان للتلفزيون الروسي الرسمي «أود أن أقول لإسرائيل: توقف عن قتل الأبرياء، توقف عن قصف المباني السكنية والأشخاص الذين لا يملكون شيئا على أي حال»، متهمًا «إسرائيل» بانتهاك كل أنواع الاتفاقيات الدولية. وأضاف «إنها تفعل ذلك لأنها تعلم أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يقفان وراءها».

## «الكابنست»

وكان أرجأ المجلس الوزاري «الإسرائيلي» المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابنست» التصويت على موعد وأهداف الهجوم «الإسرائيلي» المرتقب على إيران، وفق ما ذكرته وسائل إعلام «إسرائيلية».

وقالت هيئة البث «الإسرائيلية» إن «الكابنست» لم يتوصل إلى قرار ملموس بشأن الهجوم على إيران خلال النقاش الذي عقد خلال ساعات الليل.

وأضافت أن المجلس الوزاري «الإسرائيلي» المصغر لم يصوت على الخطوط العريضة بشأن الرد على هجوم إيران الصاروخي أو حتى على تفويض اتخاذ القرارات إلى رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع «الإسرائيلي» يوآف غالانت. ونقلت وسائل إعلام عن مصدر أمني، أن هناك توجه لعدم التصويت على الرد وتأجيله للتوقيع عليه مع قرب تنفيذ العملية. كما رجحت أن يتأجل سفر وزير الدفاع يوآف غالانت إلى واشنطن مرة أخرى ما دام المجلس الوزاري المصغر لم يتخذ قرارات بشأن موعد الرد.

## الخلافت بشأن

## الرد على إيران

في هذه الأثناء، أفاد موقع «والا» «الإسرائيلي» - نقلا عن مسؤول أميركي وصفه بالرفيع - بأن قلق الولايات المتحدة تصاعدا من الرد الإسرائيلي على إيران. ونقل الموقع عن مسؤول أميركي آخر قوله إن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح. وأضاف هذا المسؤول للموقع أن الخلافات

## لافروف حذر اليابان من فكرة «الناتو» الآسيوي

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليابان من أن تقود مساعيها لتشكيل حلف آسيوي على غرار «الناتو» أو كتلت عسكرية أخرى في المنطقة إلى مواجهة ساخنة. وقال: «أي عسكرة وأفكار لحشد التكتلات تحمل دائما في طياتها خطر مواجهة قد تتحول إلى ساخنة».

وكان رئيس وزراء اليابان الجديد شيجيرو إيشيغا قد دعا خلال الحملة الانتخابية إلى تعزيز القدرات الدفاعية اليابانية، وتشكيل «ناتو» آسيوي للأمن الجماعي في المنطقة.

## «الناتو» أعلن عن مفاوضات نووية الاثنين المقبل

أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روتته أن الحلف سيبدأ مفاوضات النووية السنوية يوم الاثنين على خلفية الخطاب النووي المتزايد من جانب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال روتته: «ستبدأ مفاوضات «ستيدفاست نون» (Steadfast Noon) النووية السنوية يوم الاثنين القادم. وستشارك فيها أكثر من 60 طائرة. وستركز المفاوضات بشكل خاص على المملكة المتحدة وبحر الشمال، ولكن أيضا على بلجيكا وهولندا».

وأضاف: «في عالم غير مؤكد، من الأهمية بمكان أن نختبر دفاعاتنا، وأن نعزز دفاعاتنا، حتى يعرف معارضونا أن حلف «الناتو» جاهز وقادر على الرد على أي وقت». وبخصوص الأسلحة الموجهة من طرف الحلفاء لأوكرانيا قال روتته: «إن الأمر متروك للحلفاء، الحلفاء الأفراد، لاتخاذ القرار بشأن كيفية استخدام الأسلحة التي يرسلونها إلى أوكرانيا. من الناحية القانونية، هذا ممكن، لأن أوكرانيا مسموح لها قانونيا باستخدام أسلحتها إذا كانت قادرة على ضرب أهداف في روسيا، إذا بدأت تشكل تهديدا لأوكرانيا. ولكن ما إذا كان الحلفاء الأفراد سيقبلون ذلك في النهاية، فهذا متروك دائما للحلفاء الأفراد. بالطبع، ناقشنا هذا الأمر، كنت في كييف الأسبوع الماضي، وناقشناه اليوم».

وقال مسؤولون في حلف «الناتو» إن مقادثات من طراز «إف35-إيه» وقادفات من طراز «بي52» ستكون من بين نحو 60 طائرة من 13 دولة تشارك في مفاوضات «ستيدفاست نون»، التي تستضيفها بلجيكا وهولندا.

## اعلانات موبية

## مفقود

فقد العراقي محمد سالم

سعيد اللقب سعيد جواز السفر

العراقي. لمن يجده الاتصال

برقم وكيه القانوني على رقم

الهاتف: 03/445227

## اعلانات رسمية

## اعلان

من امانة السجل العقاري بالمبيع  
طلب اميل وبيع كعدي لورته وبيع مخايل الكعدي سند تمليك بدل عن صانع للمورث بحصته بالمعيار قم 1025 قوسيا العقارية.  
لمتعرض المراجعة خلال 15 يوما.  
امين السجل العقاري المعاون  
لينا جنبلاط

**Therapist/Nurse Wanted**  
Specialising in Laser & Slimming Machines  
Location: Zalka  
Part-Time Position: AM/PM Shifts  
Work Schedule: 3 Days a Week  
If interested, please send your CV to:  
70788799

**دعوة الى جمعية عمومية عادية للاعتقاد بصورة استثنائية**  
ان مجلس إدارة شركة ليك لإدارة الخدمات التأمينية ش.م.ل. وبناء على القرار المتخذ في الاجتماع الحاصل بتاريخ 08/10/2024 قرر دعوة الجمعية العمومية العادية للاعتقاد بصورة استثنائية يوم الخميس الواقع في 31/10/2024 الساعة الخامسة مساء للتباحث بجدول الأعمال التالي:  
- تمليك بدل عن صانع للمورث بحصته بالمعيار قم 1025 قوسيا العقارية.  
- تعديل راتب رئيس مجلس الإدارة - المدير العام السيد فادي الياس الخوري.  
- ما يراه حضرات الأعضاء.  
رئيس مجلس الادارة - المدير العام  
فادي الياس الخوري



## تصفيات المونديال... الأرجنتين تواصل نزيه النقاط والبرازيل تنجو بفوز قاتل

جيسوس عادل للبرازيل في الدقيقة (1+45). وبينما تأهب الجميع لانتهاه المباراة بالتعادل الإيجابي 1-1، خطف منتخب البرازيل، النقاط الثلاث، بعدما أحرز لاعبه لويس هنريكي، الهدف الثاني في الدقيقة 89. ورفع منتخب البرازيل، رصيده إلى 13 نقطة في المركز الرابع، علماً بأن هذا هو الفوز الرابع للفريق مقابل تعادل وحيد و4 هزائم في التصفيات. في المقابل، توقف رصيد منتخب تشيلي، عند 5 نقاط في المركز قبل الأخير.

### ■ الاكوادور - الباراغواي

أهدر منتخب الإكوادور (صاحب الأرض) وباراغواي نقطتين ثمينتين، في مشوارهما بتصفيات اتحاد أمريكا الجنوبية بتعادلهما سلبياً. وعجز المنتخب عن هز الشباك على مدار شوطي المباراة، ليكتفي كل فريق بالحصول على نقطة وحيدة.

وارتفع رصيد منتخب الإكوادور، الذي تعادل للمرة الثالثة مقابل 4 انتصارات وخسارتين في هذه التصفيات، إلى 12 نقطة في المركز الخامس، علماً بأنه تم خصم 3 نقاط من رصيده، بناء على عقوبة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

كما ارتفع رصيد منتخب باراغواي، الذي تعادل للمرة الرابعة مقابل انتصاريين و3 تعادلات، إلى 10 نقاط في المركز الثامن. وتصد المنتخب السنّة الأولى، في تصفيات أمريكا اللاتينية، لنهائيات كأس العالم 2026 المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، فيما يلعب صاحب المركز السابع الملحق العالمي.

### ■ بوليفيا - كولومبيا

وحقق منتخب بوليفيا، فوزاً طال انتظاره وسط انصراره، على كولومبيا، بهدف نظيف. وجاء الهدف الوحيد للمباراة التي احتضنها ملعب إل التو في المدينة البوليفية التي تحمل نفس الاسم، بتوقيع ميغيل أنخيل تيريزيوس، في الدقيقة 58.

وكان أصحاب الأرض قد لعبوا منذ الدقيقة 21 بنقص عددي، بعد طرد لاعب الوسط إيكور كويار ببطاقة حمراء مباشرة.

ورغم هذا النقص العددي، فشل رفاق النجم خاميس رودريغيز في استغلال هذه الأفضلية. وتذوق منتخب بوليفيا، طعم الانتصار الأول وسط انصراره على كولومبيا في التصفيات المونديالية منذ 21 عاماً، وتحديداً منذ أيلول 2003 ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال 2006، عندما فاز برعاية نظيفة.

كما واصل المنتخب البوليفي، سلسلة انتصاراته للمباراة الثالثة على التوالي، الرابعة في آخر 5 جولات، ليقتصر المركز السادس برصيد 12 نقطة. بينما فرطت كولومبيا، في فرصة الارتقاء للصدارة، لتظل في الوصافة برصيد 16 نقطة من 4 انتصارات و4 تعادلات وهزيمة وحيدة.



من مباراة الأرجنتين وفنزويلا

وقال سكالوني عن ذلك، في تصريحات أبرزها الموقع الرسمي للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم: «من الواضح أن الظروف لم تكن مناسبة للظهور بشكل جيد أمام فنزويلا، ولم يكن بوسعك أن تلعب مثلما تريد». وأضاف: «لم تكن الظروف الجوية مناسبة.. أتيت لنا عدة فرص واضحة، وحاولوا هم كثيراً من خارج منطقة الجزاء، واعتمدوا على التميرات الطويلة، بسبب الأرض المبتلة بالمياه».

وأردف: «بتعيين عليك أن تأخذ في الاعتبار تلك الظروف، إلى جانب أن المباراة تقام ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية... نحن نتأقلم مع جميع الصعوبات التي نلحقها... منتخب فنزويلا دائماً ما يعد خصماً شرساً لمنافسيه». وتابع المدرب الأرجنتيني: «أود أن تتأهل فنزويلا للمونديال... لدي الكثير من المسودة لكل الجهاز الفني وأفراد.. إنهم يستحقون ذلك حقاً».

واختتم: «على المستوى التنافسي، نحن نؤدي بشكل جيد، ونستعين بالعبدين من اللاعبين الشباب.. وقدرتهم على المساهمة، من خلال تواجدهم هنا معنا، أمر ممتع». ويستعد المنتخب الأرجنتيني لملقاة ضيفه بوليفيا، صاحب المركز السادس برصيد 12 نقطة، الثلاثاء المقبل في الجولة العاشرة للتصفيات.

### ■ البرازيل - تشيلي

استعاد منتخب البرازيل، نغمة الانتصارات في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية بفوزه 2-1 على مضيفه التشيلي. وافتتح إدواردو فارغاس، التسجيل لمصلحة تشيلي مبكراً في الدقيقة الثانية، غير أن إيفور

واصل منتخب الأرجنتين ابتعاده عن طريق الانتصارات، في تصفيات اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول)، المؤهلة لبطولة كأس العالم 2026، حيث تعادل (1/1) مع مضيفه فنزويلا، أمس الجمعة في الجولة التاسعة للتصفيات. وبادر بطل العالم بالتسجيل عن طريق نيكولاس أوتامندي، في الدقيقة 13، لكن سالون روندون أدرك التعادل لمنتخب فنزويلا، في الدقيقة 65.

ورغم التعادل، بقي منتخب الأرجنتين، الذي خسر أمام كولومبيا في الجولة الماضية (2-1)، مترجياً على القمة برصيد 19 نقطة، بفارق 3 نقاط أمام ملاحقيه (كولومبيا). في المقابل، ارتفع رصيد المنتخب الفنزويلي، الذي حقق 4 تعادلات مقابل خسارة وحيدة، في لقاءاته الخمسة الأخيرة بالتصفيات، إلى 11 نقطة في المركز السابع.

وتصد المنتخب السنّة الأولى، في تصفيات أميركا اللاتينية، لنهائيات كأس العالم 2026 المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، فيما يلعب صاحب المركز السابع الملحق العالمي.

### ■ ميسي سعيد بالعودة

الى ذلك، أبدى الأرجنتيني ليونيل ميسي، سعادته بالعودة لارتداء قميص منتخب بلاده، بعد تعافيه من الإصابة، معرباً في الوقت نفسه عن استيائه من ملعب مباراة راقصي التانجو ضد مضيفه الفنزويلي.

وصرح ميسي لموقع الاتحاد الأرجنتيني «لقد انتظرت فترة طويلة للعب مرة أخرى، وغبت عن العديد من المباريات في إنتر ميامي، لكنني سعيد بالعودة مرة أخرى».

وأضاف «أشعر بالسعادة لأنني قادر على الاستمرارية، وأن أكون هنا مرة أخرى مع الفريق». وشدد ميسي «لملعب المباراة لم يساعدنا على القيام بما نريد القيام به، لم تتمكن من القيام بتمريرتين متتاليتين بسبب الحالة التي كان عليها الملعب».

وأنه «من الجيد للغاية أن ألبس مرة أخرى في الأرجنتين يوم الثلاثاء القادم. سنسافر ونستريح الآن قبل أن نستعد للمباراة المقبلة على ملعبنا». ويلتقي منتخب الأرجنتين مع ضيفه البوليفي، صاحب المركز السادس برصيد 12 نقطة، يوم الثلاثاء المقبل بالجولة العاشرة للتصفيات.

### ■ سكالوني: ظروف

### المباراة لم تكن مناسبة

من جهته، قال ليونيل سكالوني، المدير الفني لمنتخب الأرجنتين لكرة القدم، إن «الظروف الجوية مباراة فريقه ضد مضيفه فنزويلا، وهو ما ساهم في ظهور الفريق بمستوى متواضع».

وبدا تأثر ملعب المباراة بالأمطار الغزيرة، التي هطلت خلال اللقاء، مما تسبب في عدم قدرة اللاعبين على التحكم في الكرة.

## القضاء أوقف نتائج انتخابات الدرجات



شعار الاتحاد اللبناني للدرجات

نهائي بهذا الخصوص من المرجح المختص تحت طائلة غرامة مالية اكراهية قدرها مائة مليون ليرة لبنانية عن كل يوم تأخير في تنفيذ القرار.

تبلغت وزارة الشباب والرياضة والاتحادان العربي واللبناني للدرجات الهوائية القرار الصادر الخميس 10 تشرين الأول الجاري عن قاضي أمور العجلة في المتن الرئيس رالف كركيكي بموجب اعتراض تقدمت به خمس جمعيات على انتخابات الاتحاد اللبناني للدرجات التي حصلت الأحد 15 ايلول الفائت. وجاء في القرار: وقف مفاعيل نتائج الانتخابات التي جرت في 15 ايلول 2024 كما ونتائج اجتماع الهيئة الادارية للاتحاد المخصص لتوزيع المناصب الذي تلا جلسة الانتخابات لحين صدور قرار

## اجتماع عاصف لأنشيلوتي مع إدارة ريال مدريد



كارلو أنشيلوتي

بدلاً من الريال». وتابع «يتفق الثلاثة على أن ريال مدريد بحاجة إلى تعزيز صفوفه، ويسرون أن أهداف هذا الموسم في خطر، إذا لم يتم اتخاذ إجراءات».

وأشار التقرير، إلى أنه من المقرر أن يجتمع أنشيلوتي وسولاري وسانشيز مع رئيس النادي، فلورنتينو بيريز، في محاولة لإقناعه بضرورة التحرك في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وأتمت «لكن بيريز غير مقتنع بضرورة إجراء تعاقدات في الشتاء، وهو الأمر الذي نادراً ما يفعله النادي في تلك الفترة، وسيكون من الصعب إقناع بيريز بتغيير استراتيجيته».

## دهوع الحزن تخالط فرحة اليونانيين بإسقاط إنكلترا



فانجيليس بافلديس وفرحة الهدف

بدوره، قال مدرب اليونان، الصربي يوفان يوفانوفيتش، إن الفوز غير المتوقع تحقق بسبب رغبة اللاعبين في تكريم بالدوك، نجم شيفيلد يونايتد الإنكليزي السابق.

وعلى الجهة الأخرى، صرح المدافع الإنكليزي جون ستونز: «بالنسبة لجميع المتواجدين في غرف الملابس واتحاد اللعبة، تعازينا لعائلته».

وأضاف: «بعض الشبان كانوا قريبين منه، نعرف أنه لم يكن يوماً سهلاً لهم... (حارس الرقم القياسي الإنكليزي دين هنرسون) كان مقرباً منه، لم تكن الأخبار سهلة بالنسبة إليه».

## أحدثها عرش النرويج... أرقام أسطورية في قبضة هالاند «القياسي»

صلاح لاعب ليفربول، في موسم 2017-2018 بتسجيله 32 هدفاً. هالاند في الموسم المذكور لم يكتف بتخطيم الرقم القياسي على صعيد الدوري الإنكليزي فقط، بل امتد إلى جميع المسابقات للاعب في فريق من البريميرليغ.

وأصبح هالاند صاحب أكبر عدد من الأهداف لفريق من البريميرليغ في كل البطولات برصيد 52 هدفاً، متجاوزاً رقمي رود فان نيسلنروي نجم مانشستر يونايتد الأسبق، ومحمد صلاح مع ليفربول (44 هدفاً)، وعلى صعيد مانشستر سيتي تفوق على تومي جونسون (38 هدفاً).

الأرقام القياسية لهالاند امتدت لبطولة دوري أبطال أوروبا، حيث تقاسم فيها رقماً قياسياً مع الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي، كأكثر لاعب تسجيلاً للأهداف في مباراة إقصائية بالبطولة.

ويعتبر هالاند ثاني لاعب في التاريخ يسجل خمسة أهداف في مباراة إقصائية بدوري أبطال أوروبا، وحقق ذلك في الفوز على لايبزيغ 7-0 بشهر آذار 2023 ضمن منافسات ثمن النهائي. في دوري أبطال أوروبا يعتبر هالاند أكثر لاعب نرويجي تسجيلاً للأهداف بالمسابقات برصيد 42 هدفاً، ولا تزال الحصلة قابلة للزيادة. وسيطر هالاند على ذلك الرقم القياسي سريعاً بعد تجاوز عدد الأهداف 19 التي سجلها أولي غونار سولشاير مع مانشستر يونايتد في دوري الأبطال، وكان آخرها عام 2006.

واصل إيرلينغ هالاند، مهاجم منتخب النرويج ومانشستر سيتي، تحطيم الأرقام القياسية في ملعب كرة القدم. وقاد هالاند منتخب بلاده للفوز على سلوفينيا 3-0 ضمن منافسات الجولة الثالثة بالمجموعة الثالثة في المستوى الثاني بدوري الأمم الأوروبية.

واحتجاج المهاجم النرويجي على 7 دقائق فقط لهز شباك منتخب سلوفينيا، ليذوق به رقماً تاريخياً ظل صامداً لمدة 90 عاماً، قبل أن يحطمه بتسجيل هدف آخر.

وفي ما يلي أبرز الأرقام القياسية الكبرى التي حققها هالاند في مستهل مسيرته القصيرة: ثنائية إيرلينغ هالاند في شباك سلوفينيا جعلته يصل إلى 34 هدفاً في مسيرته الدولية، ليصل إلى عرش الهادفين التاريخيين لمنتخب النرويج.

وفي عمر الـ 24 عاماً، أصبح هالاند الهادف التاريخي لمنتخب النرويج، متجاوزاً الرقم القياسي الذي كان مسجلاً باسم يورغن يوف منذ عام 1934. هالاند في أول موسم له مع مانشستر سيتي استطاع تحطيم الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف في موسم واحد بالدوري الإنكليزي الممتاز «بريميرليغ». وسجل هالاند 36 هدفاً في موسم 2022-2023 بالدوري الممتاز، محطماً الرقم القياسي السابق الذي حققه النجم المصري محمد

## التوقف الدولي خطر يهدد استقرار كبار أوروبا.. ما سر كثرة الإصابات؟

حيث يمكن أن يتعرضوا لإصابات نتيجة التغيير المفاجئ في أساليب التدريب. على سبيل المثال، بعض المدربين في المنتخبات الوطنية يفضلون تكثيف التدريبات البدنية تعويض قلة الفترات التدريبية، ما يزيد من احتمالية الإجهاد والإصابة العضلية.

### ■ وسائل التعافي الحديثة.. هل يمكن أن تساعدا؟

مع تزايد الإصابات، أصبح البحث عن وسائل تعافي اللاعبين بشكل أسرع وتقليل فرص تعرضهم للإصابات أمراً ملحاً. من بين هذه الوسائل التي تتسبب شعبية متزايدة هي أدوات التعافي الحديثة التي يمكن استخدامها في المنزل أو أثناء السفر. منتجات مثل أجهزة التدليك الكهربائي، وأحزمة الضغط الهوائية، وأجهزة العلاج بالتبريد، أصبحت متاحة على منصات مثل أمازون، وهي مصممة خصيصاً لتسريع عملية التعافي بعد التمارين والمباريات المكثفة.

تتيح هذه الأدوات للاعبين إمكانية تحسين الدورة الدموية، تقليل التورم والالتهاب، وتعزيز الاسترخاء العضلي، مما يقلل من احتمالات الإصابات الناجمة عن الإرهاق العضلي. يمكن للاعبين الاستفادة من هذه الأجهزة خلال التوقف الدولي، خاصة أثناء السفر لمسافات طويلة، حيث توفر لهم وسائل تعافي متنقلة وسريعة قد تساهم في الحفاظ على استقرارهم البدني.



كثرة الإصابات تهدد اللاعبين

ما يعني أنهم يضطرون للسفر لمسافات بعيدة للاتحاق بمنتخباتهم. هذا الانتقال بين القارات يعرض اللاعبين لظروف مناخية مختلفة وفروق توقيت كبيرة تؤثر على نمط النوم وجودة التعافي. اللاعبون الذين يسافرون إلى أمريكا الجنوبية أو آسيا على سبيل المثال، قد يجدون أنفسهم في حالة من التعب والإجهاد النفسي نتيجة السفر الطويل، ما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة.

### ■ شدة التدريبات

الفرق الأوروبية الكبرى تعتمد على أنظمة تدريبية متطورة تتناسب مع متطلبات البطولات التي تشارك فيها، بينما تعتمد بعض المنتخبات الوطنية على طرق تدريبية قد تختلف في شدتها وكثافتها. هذا التباين بين منهجيات التدريب في الأندية والمنتخبات يخلق تحدياً إضافياً للاعبين،

تؤدي إلى زيادة الإصابات خلال التوقف الدولي هو ضغط المباريات الهائل الذي يعاني منه اللاعبون على مدار الموسم. في البطولات المحلية والقارية مثل دوري الأبطال، يتعرض اللاعبون لمشاركة مستمرة في المباريات دون فترات راحة كافية. عند قدوم التوقف الدولي، يُطلب من هؤلاء اللاعبين السفر والالتزام إلى منتخباتهم الوطنية، ما يزيد من الحمل البدني والإجهاد العضلي. لا يحصل اللاعبون على فرصة للراحة، بل يجدون أنفسهم مطالبين باللعب في مواجهات جديدة، سواء كانت في تصفيات البطولات الكبرى أو مباريات ودية.

### ■ السفر الطويل والإجهاد

السفر الطويل هو عامل آخر يزيد من احتمالية إصابة اللاعبين خلال التوقف الدولي. الفرق الكبرى في أوروبا تمتلك لاعبين دوليين من مختلف القارات،

# تنتيمات

## محمد عفيف: لا نزال أقيواء... والعمليّة البريّة مع جيش الاحتلال في بدايتها

(تتمة ص1)

■ **ما هي اهداف الكيان العبري في لبنان؟**

السؤال المطروح حاليا، مع استمرار وحشية العدو ضد الحجر والبشر: ما هي اهداف الكيان العبري في لبنان؟ - الهدف الاول والواضح هو ضرب حزب الله، الا ان «اسرائيل» تدرك جيدا انه لا يمكنها ضرب الطائفة الشيعية برمتها، والتي تشكل نواة المقاومة. ولذلك تصفص حزب الله، وفي الوقت ذاته، تقوم عن سابق تصور وتصميم بتهجير الشيعة اللبنانيين من مناطقهم، وهذا يؤدي الى بقاء الناحية الشيعية في مناطق لبنانية اخرى، وبالتالي يكون ابعاد الكيان الصهيوني المكون الشيعي عن الحدود.

- الهدف الثاني هو المياه والغاز والنفط في المياه اللبنانية، اذ في حال تمكن جيش الاحتلال من الوصول الى حدود نهر الليطاني، اي استولى على الحاصباني وبانياس واليرموك، التي تأتي من جبل الشيخ، فعندئذ تكون قد حققت «اسرائيل» مخططاتها بالسيطرة على الثروة المائية اللبنانية. وتجدر الاشارة الى ان «اسرائيل» في اشد الحاجة الى «المياه». وفي البحر، كان هناك خلاف لبناني-«اسرائيلي» على رسم الحدود، ولكن في حال حققت انجازا ميدانيا في جنوب لبنان، فسكنون «اسرائيل» قادرة على فرض شروطها في هذا السياق. وباختصار، هذه هي الاهداف الرئيسية التي يسعى اليها الكيان الصهيوني، في حين ان ارتكابه للمجازر والدمار، هو بنظرها ورقة ضغط على لبنان وعلى حزب الله، لاعادة رسم الخطوط البحرية في ما يتعلق بالنفط والغاز.

فهل يتوافق المخطط الصهيوني مع المشروع الاميريكي؟ يجب فصل ديبلوماسي للديار بان اميركا تنفذ مشروع «اسرائيل» في المنطقة، فهل يملك اللبنانيون فرصة منع الكيان العبري من تحقيق اهدافه المذكورة؟

■ **لماذا يستهدف جيش العدو**

**قوات اليونيفيل في الجنوب؟**

وانطلاقا من المعلومات التي ذكرناها اعلاه، يواصل جيش الاحتلال استهدافه لقوات اليونيفيل في رأس الناقورة وفي منطقة اللبونة جنوب لبنان، منتهكا القانون الدولي الذي لطالما داس عليه، حيث اصاب عنصرين من هذه القوات، في حين ان اليونيفيل اعتبرت ان استهداف الجيش «الاسرائيلي» لعناصرها مؤشر خطر، مؤكدة انها باقية في لبنان، على الرغم من الهجمات «الاسرائيلية».

واثار العدوان الاسرائيلي على قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان استنكارا دوليا، من الامم المتحدة وفرنسا وايطاليا ودول اخرى، حيث وجهت باريس تحذيرا لـ «اسرائيل» بعدم تسامحها بالتعرض لليونيفيل مجددا، بينما اكتفت الولايات المتحدة الاميركية بحث وزير الدفاع «الاسرائيلي» يؤاف غالاتنا، على عدم ضرب اليونيفل، لكن بشكل خجول.

علوة على ذلك، لم تستثن البربرية «الاسرائيلية»، عدوانها على الجيوش اللبنانية ايضا، مستهدفة مركزا للجيش في بلدة كفر في الجنوب، ما اسفر عن سقوط شهيدين وثلاثة جرحى. وال حال ان بعدما ذاب الثلج، ظهرت نبات الكيان العبري، بانسه لا يريد القرار 1701 وقد خطاه، ويسعى اليوم الى احتلال جزء من الاراضي الجنوبية في لبنان، نظرا لوجود ثروات طبيعية تريد «اسرائيل» وضع يدها عليها. ذلك ان كل التصاريح للمسؤولين «الاسرائيليين»، السابقة، اضافة الى تصريحات المسؤولين الاميركيين عن تطبيق لبنان القرار 1701 ، لم تكن سوى تصريحات مناقفة، كان الهدف منها استخدامها لتبرير اليوم غزو جيش الاحتلال لجنوب لبنان، وتطبيق الشعار الكاذب المعهود «امن اسرائيل».

وفي هذا السياق، علقت مصادر عسكرية رفيعة المستوى للديار، بالقول ان الهدف من الهجمات «الاسرائيلية» على اليونيفيل اضحى واضحا، وهو اخراجها من جنوب لبنان

(تتمة ص1)

استهدافها بعبوة «شواظ» وقذيفة «البايسن 105»، موقعة طاقمها بين قتل وجريح، غربي مدينة بيت لاهيا، شمالي القطاع.

بدورها، أكدت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، استهدافها آلية عسكرية «اسرائيلية» من نوع «ميركافا» بقذيفة «RPG»، في منطقة القصاصيب وسط مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة. وأعلنت السرايا أن مجاهديها خاضوا اشتباكات ضارية مع مسافة الصفر مع قوة «اسرائيلية» راجلة، في منطقة التوام شمالي غربي مدينة غزة.

وفي عملية مشتركة، قصفت سرايا القدس وقوات الشهيد عمر القاسم وكتائب الشهيد أبو علي مصطفى (الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) تجمعا لآليات وجنود الاحتلال المتوغلين في محيط «الإدارة المدنية» شرق مخيم جباليا بوابل من قذائف الهاون.

ونشرت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى مشاهد توثق عملية مشتركة مع سرايا القدس، استهدفت خلالها مقر قيادة وسيطرة قوات الاحتلال في محور «نتساريم» بقذائف «الهاون»، وأشارت إلى أن العملية جاءت «ردا على جرائم

كيلا يشهد احد على ما سيقدم عليه جيش الاحتلال المعروف ببربريته في جنوب لبنان او في البقاع. وازافت هذه المصادر العسكرية ان العملية البرية لجيش الاحتلال حتما ليست «محدودة»، بل المخطط الحقيقي هو قضم اراض لبنانية ضمن مشروع «اسرائيل الكبرى».

■ **لبنان متروك لمصيره...**

**و «اسرائيل» تعمل على احداث فتنة**

في غضون ذلك، بدا لبنان وحيدا في خضم العدوان الاسرائيلي عليه، متروكا لمصيره ولنيران العدو الصهيوني الذي لا يشعب من الدماء، ويواصل مجازره ضد المدنيين، سواء في الضاحية الجنوبية لبيروت ام في البقاع، حيث بات الكيان الصهيوني يستهدف المدنيين بحجة ضرب مخازن السلاح لحزب الله. بيد ان الطيران الحربي للعدو الاسرائيلي لم يترك مكانا في الضاحية لم يقصفه ويدمره، كذلك الامر في الجنوب والبقاع، الامر الذي ادى الى حالة نزوح كبيرة عند اللبنانيين.

اما السؤال الاهم والذي يطرح نفسه: «هل ستؤدي هذه الحرب الثالثة على لبنان الى فتنة وانشقاق عمودي اهلي؟ وهل ستقوم بعض الاطراف اللبنانية بالمضي قدما باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية مستندة الى ان نفوذ حزب الله تراجع؟ هل ستجرف بعض الاطراف اللبنانية وراء كلام السفير الاميركية، على ان لبنان سيدخل مرحلة جديدة لن يكون لحزب الله مكان فيه؟

هذه الاسئلة مطروحة على طاولة النقاش اللبناني، والخوف ان يتحقق بعضها وينغمس البعض برهانات خاطئة، تُدخل لبنان في مرحلة «حرب اهلية»!!!

■ **اتصال بليكن - بري**

بموازة ذلك، اجرى وزير الخارجية الاميركي أنتوني بليكن اتصالين منفصلين مع كل من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي. وأفادت مصادر مطلعة أن الاتصال ببري كان إيجابيا جداً، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول الحرب «الاسرائيلية»، على غزّة ولبنان، وتم التطرق بشكل خاص إلى الأوضاع الراهنة في لبنان وتأثيراتها بالاستقرار في المنطقة.

وخلال المحادثة، طالب بليكن بري بتقديم تعهدات واضحة من قبل حزب الله في ما يتعلق بالتنفيذ العملائي للقرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن الدولي، والذي يهدف إلى تعزيز وقف الأعمال العدائية بين لبنان و «اسرائيل»، وتنظيم الانتشار العسكري في جنوب لبنان. وقد شدّد بليكن على أن تطبيق هذا القرار بشكل كامل يشكل أساساً ضرورياً، لتحقيق الاستقرار المستدام في لبنان، مؤكداً على أهمية دور بري في هذا الإطار، نظراً إلى مكانته السياسية وتأثيره.

ورأت المصادر أن الإشارة الأميركية إلى القرار 1559، الذي ينص على نزع «سلاح الميليشيات» في لبنان وتعزيز سيادة الدولة اللبنانية، جاء فقط من باب الضغط السياسي، لتأكيد التزام الأطراف بتطبيق القرار 1701، وعدم الخروج عنه. ورغم حساسية هذه الإشارة، إلا أن بليكن حرص على التركيز على تنفيذ القرار 1701 كأولوية قصوى، دون التطرق إلى ما قد يثير مزجياً من التوترات السياسية في الداخل اللبناني.

■ **ميقاتي يدعو مجلس الامن**

**لوقف فوري لاطلاق النار**

من جهتها، طالبت الدولة اللبنانية من خلال رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي مجلس الامن بقرار فوري لوقف اطلاق النار في لبنان مشيراً في الوقت ذاته الى ان حزب الله ملتزم بالقرار 1701. واكد ميقاتي التزام الدولة اللبنانية بقرار 1701.

ولكن هل تلقى الدولة اللبنانية آذانا صاغية لدى المجتمع السدولي اذا كانت واششطن اطلقت يد «اسرائيل» لتنفيذ كل اهدافها في لبنان؟

■ **عفيف: «بكير» للاستثمار السياسي**

**بان الحزب انتهى!**

بدوره، قال مسؤول العلاقات الاعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف ان المعركة مع العدو في بدايتها، مشيراً الى انه «بكير» للاستثمار السياسي من قبل البعض بان حزب الله انتهى. واكد ان المقاومة بخير، والعدو عاجز عن التقدم برغم استقدامه قوات وألوية اضافية، مشددا على ان حزب الله سيجبر العدو على وقف العدوان. ولفت الى ان مقاتلي الحزب ينصبون كمائن لجيش الاحتلال، ما يدفعه مرارا الى الانكفاء والتراجع.

وتحدث عفيف عن محطات تلفزيونية لبنانية تحرض العدو على ارتكاب المجازر ضد المدنيين، عبر بثها اخبارا كاذبة تنص على وجود عناصر مسلحة للمقاومة بين المدنيين، داعيا وزارة العدل والقضاء الى الترحل لوقف التحريض على استهداف المدنيين. ( تفاصيل كلمة عفيف ص 4 )

■ **«اسرائيل» تسعى لتصفية**

**حزب الله... ولكن!!!؟**

الى ذلك، تقول اوساط سياسية للديار ان حزب الله عصي على الموت وعلى التصفية، لانه متجذّر في قلب كل عائلة لبنانية مناهضة للطغيان والاحتلال الاسرائيلي، وهو في صلب الطائفة الشيعية التي هي نواة حزب الله، وعليه، قد يتمكن العدو الاسرائيلي من ارتكاب المجازر ضد المدنيين، وقد يستشهد عدد من مقاتلي حزب الله، الا ان هدف تصفية الحزب هو وهم وبعيد كل البعد عن الواقع، ويدل على غرور «اسرائيلي» ورهانات وحسابات خاطئة.

■ **مؤتمر معرّاب بضوء اخضر اميركي: ضرورة**

**تطبيق القرارات 1701 و 1559 و 1680**

وفي اطار انعقاد مؤتمر معرّاب اليوم، قالت مصادر «القوات اللبنانية» للديار ان «القوات» دعت سابقا الى مؤتمر في شهر نيسان الماضي، حيث شدّدت على ضرورة التقيد بتنفيذ القرار 1701 ، مشيرة الى ان هذا القرار لو نفذ لما كنا وصلنا اليوم الى هذه الاوضاع الكارثية.

واشارت المصادر ان مؤتمر معرّاب اليوم ليس لقاء مسيحيا محض، بل مؤتمر وطني يجمع معاناة الناس المشتركة ايا كانت طوائفها، وعليه، الدعوات عامة وقوى تتشارك معها الخطاب والمبادئ السياسية والسيادية. ولفقت المصادر الى ان «القوات» لم توجه دعوة «للتيار الوطني الحر»، نتيجة خلاف سياسي عميق معه، كما يستتني مؤتمر معرّاب الثنائي الشيعي و «تيار المردة». ولفقت المصادر «القواتية» الى ان المرحلة الحالية تدفع نحو مطالب اوسع من تطبيق قرار 1701، وهو تطبيق القرار 1559 المنبثق من الدستور الذي ينص على نزع السلاح من كل الاحزاب اللبنانية، غير انه تم استثناء حزب الله من هذه القاعدة، بحجة ان الحزب هو مقاومة ضد العدو الاسرائيلي، وحصل ذلك ضمن ثنائية النظام السوري والنظام الايراني بأبقاء السلاح بيد حزب الله، وفقا للمصادر «القواتية».

وعليه، رأت المصادر انه لم يعد مسموحا ان يبقى لبنان في هذه المأساة التي يعيشها اللبنانيون يوميا، وقد اثبتت كل الظروف ان الدولة تجنّب لبنان الحروب والعدوان عليه. من هنا، شدّدت المصادر على ضرورة تطبيق القرار 1701 والقرار 1559 والقرار 1680 وطبعا تطبيق الدستور وحصر السلاح بيد الجيش اللبناني.

واضافت المصادر انه أن الاوان لاعادة انتاج السلطة بانتخاب رئيس للجمهورية، وان يلتزم الرئيس المقبل بالدستور اللبناني والقرارات الدولية.

يذكر ان القرار 1680 اعتمد في 17 ايار- مايو 2006 بعد أن أشار إلى القرارات السابقة بشأن لبنان، بما في ذلك القرارات 425 (1978) و 426 (1978) و 520 (1982) و 1559 (2004) و 1655 (2005) وشجع سوريا على



السبت 12 تشرين الأول 2024

## الاستجابة بشكل إيجابي لطلب لبنان بتعيين الحدود وإقامة علاقات دبلوماسية، بهدف تأكيد سيادة لبنان وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي.

وتعليقا على خارطة الطريق الذي ستعلن في مؤتمر معرّاب اليوم، رأت اوساط سياسية ان الدعم الاميركي لمعربا كبير، ولذلك لا يهم من سيخضّر ما دامت «القوات» تتمشى مع المشروع الاميركي للمنطقة وللبنان. وحذرت هذه الاوساط من ان تجر واشنطن «القوات» الى مرحلة جديدة في لبنان، قد لا تكون في مصلحة الشعب اللبناني والمسيحيين، وان كانت واشنطن تقول العكس.

■ **كواليس تحرك باسيل**

**لضمان دوره في التسوية المقبلة**

على صعيد اخر، عند اغتيال سماحة السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، في عدوان «اسرائيلي» غادر، اشتعلت الساحة السياسية اللبنانية بحراك مكثف. وفي خطوة لافتة، قام رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل، بزيارة إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، حيث دعاه إلى عقد لقاء تشاوري وطني كبير، بهدف لمة الصغوف وتحصين الساحة الداخلية في مواجهة التحديات المتصاعدة، التي ازدادت حدتها بعد هذه الجريمة الكراء التي استهدفت رمزاً من رموز المقاومة. فـما كان من بري إلا أن دعا كلاً من رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» السابق الوزير وليد جنبلاط، إلى اجتماع في مقر إقامته في عين التينة. وفسرت مصادر مطلعة هذه الدعوة بأنها تهدف إلى قطع الطريق أمام محاولة باسيل لاختزال التمثيل المسيحي في الصورة، والتأكيد على أهمية مشاركة جميع الأطراف الوطنية في أي حوار أو تسوية مقبلة.

لم تتوقف تحركات باسيل عند هذا الحد، إذ عاد مجدداً إلى عين التينة لزيارة بري، متحدثاً معه حول ضرورة المسارعة في انتخاب رئيس جديد من فريق «8 آذار»، معللاً ذلك بأن هذه الخطوة قد تساهم في استقرار الساحة السياسية. لكن رد بري كان حاسماً، إذ قال له: «اذهب إلى سليمان فرنجيّة، وأنا ليس لدي مانع».

ببناء على ذلك، قام باسيل بتكليف النائب السابق نقولا صحناي، القيام بزيارة إلى الوزير السابق سليمان فرنجيّة في بشعي. إلا أن الصحناي التقى نجله النائب طوني فرنجيّة. وخلال اللقاء، بادر صحناي إلى طرح مقترح باسيل الذي يدعو إلى انتخاب رئيس من فريق «8 آذار»، لضمان استقرار البلاد ووحدة الصف، لكنه فوجئ برد مباشر من النائب طوني فرنجيّة الذي قال له: «هذا والدي موجود هنا، اذهبوا وانتخبوه»، في إشارة واضحة إلى أن سليمان فرنجيّة هو الخيار الطبيعي لهذا الفريق. وخذ هذا الحد، انتهى النقاش.

وفي الإطار، رأت مصادر سياسية مطلعة على تحرك باسيل محاولة واضحة لحجز مقعد له في التسوية السياسية المقبلة، وذلك عبر سعيه الدؤوب لتثبيت حضوره في المعادلة السياسية، وخاصة بعد التطورات الأخيرة التي أدت إلى اغتيال السيد الشهيد حسن نصر الله، حيث ان زلزال اغتياله وما تبعه من تداعيات على الساحة الداخلية، جعل المشهد أكثر تعقيداً وحساسية.

هنا، ومن الممكن القول ان محاولات جبران باسيل الرئاسية تعرضت لعدة نكسات، بدأت عندما لم يدعه رئيس مجلس النواب نبيه بري لحضور اللقاء الثلاثي، ما اعتُبر فشلاً أولاً في مساعيه لحجز مقعد له في التسوية. الفشل الثاني جاء عندما تلقى مساعده نقولا صحناي رداً حاسماً من نجل رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجيّة، الذي قطع عليه الطريق وأغلق باب التوافق أمام أي مبادرة جديدة.

بعد هذه التطورات، توجه باسيل إلى بكركي للقاء البطريرك الماروني بشاره الراعي، ملتمحاً إلى إمكان طرح حل وسطي في ظل الأزمة السياسية الراهنة، فما كان من الراعي إلا أن سأله: «ماذا يفعل باسيل لسليمان فرنجيّة، فكان جواب باسيل: «يلي كان داعموا راج...»

## المقاومة تواصل التصدي للاحتلال في جباليا... وتنفذ عمليّات في محاور أخرى من غزة

القتلى هم قائد سرية في وحدة المساعدة الإدارية 5460 ونائبه وقائد صف.

■ **المقاومة في العراق**

من جهتها، قالت المقاومة الإسلامية في العراق، إنها هاجمت بالطائرات المسيرة «هدفا حيويا» في إيلات بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشارت في بيان، إلى أن الخطوة تأتي دعما وإسنادا للمقاومة في كل من غزة ولبنان.

يأتي هذا الهجوم وقد تحدث الجيش «الاسرائيلي»، عن اعتراض مسيرتين جاءتا من جهة الشرق.

وقال الجيش «الاسرائيلي»، عبر بيان، «اعترض سلاح الجو قبل قليل مسيرتينٍ قديمتا من جهة الشرق وكانتا في طريقهما إلى الأجواء «الاسرائيلية». وأضاف «لم تخترق المسيرتان الأجواء «الاسرائيلية»، كما لم يتم تفعيل صفارات الإنذار، ولم تقع إصابات».

ولم يعلن الجيش «الاسرائيلي» مصدر إطلاق المسيرتين، لكن بيانه جاء بعد وقت قصير من إعلان «المقاومة الإسلامية بالعراق» استهداف الجولان السوري المحتل، بطيران مسير. وقالت «المقاومة الإسلامية بالعراق»، في بيان عبر «تليغرام»، إنها هاجمت، هدفا حيويا في الجولان المحتل بواسطة الطيران المسير.

## ترايب يهين ديترويت أمام سكانها... أوباما: أميركا مستعدّة لطّي صفحة ترايب

اشارة الى ان ديترويت عانت من

وضع صعب قبل نحو 10 سنوات، حيث كان يعيش قرابة ثلث سكانها تحت عتبة الفقر، وكانت تضم قرابة 78 ألف مبنى مهجور، في حين لم يكن يعمل سوى 40% من مصابيح الإنارة في شوارعها.

■ **أوباما ينتقد ترايب**

من جهته انتقد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما المرشح الجمهوري للرئاسة دونالد ترايب، واعتبر أنه شخصية تثير الانقسامات ولا تهتم بالأميركيين.

وقال أوباما -خلال الديموقراطية كامالا هاريس في بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا - إن الولايات المتحدة لا تحتاج إلى «4 سنوات أخرى» من ترايب في البيت الأبيض. واستطرد «لا نحتاج إلى 4 سنوات أخرى من الغرور والفشل والصخب والانقسامات، أميركا مستعدة لطّي الصفحة. نحن مستعدون لفصّة أفضل تساعدنا على العمل معاً بدلاً من

ديترويت، على وسائل التواصل الاجتماعي إن ترايب يجب أن «يبقى ديترويت وسكانها خارج فمه»، في حين انتقدت النائبة العامة دانا نيسل في تغريدة لها على منصة إكس جهود ترايب للفوز بولاية ميشيغان رغم إهانتته لها قائلة: «هذا الرجل يصفنا بالقبيحين، ثم يطلب منا الخروج في موعد».

كما انتقدت الحاكمة غريتشين ويتمر، التي كانت داعمة رئيسية للبطاقة الرئاسية الديموقراطية، ترايب، قائلة على منصة إكس: «يجب أن تصدقوا أن سكان ديترويت لن ينسوا هذا في تشرين الثاني» في إشارة إلى تاريخ الانتخابات. في المقابل، قالت حملة ترايب في بيان- إن ديترويت «عانت من السياسات العالمية التي تدعّمها كامالا هاريس» التي أدت إلى نقل التصنيع إلى الخارج.

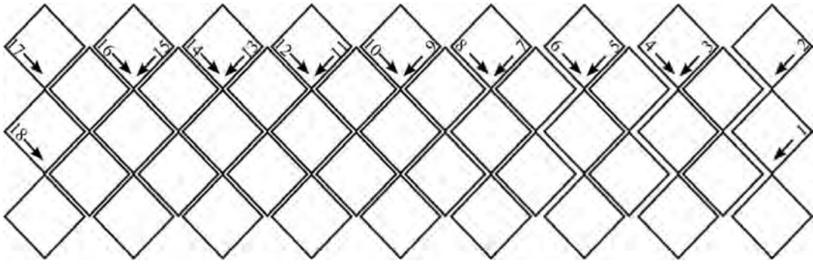
وقالت فيكتوريا لاكفيتا، مديرة الاتصالات في حملة ترايب بولاية ميشيغان، «كما أكد الرئيس ترايب في خطابه، فإن سياساته ستدشن عهدا جديدا من النجاح الاقتصادي والاستقرار لديترويت، مما سيساعد المدينة على تحقيق أقصى إمكاناتها».

تأتي تصريحات ترايب في وقت يشعر فيه كثيرون في المدينة بأن ديترويت قد تجاوزت المرحلة من كونها كتحة وطنية إلى أن تكون مدينة جاذبة، بعد ما يقرب من عقد من خروجها من الإفلاس المرحج، إذ استقرت المدينة في أمورها المالية، وحسّنت خدماتها، وأوقفت الزيف السكاني الذي شهد مغادرة أكثر من مليون شخص منذ الخمسينيات.



مواجهة بعضنا بعضا. بنسلفانيا، نحن جاهزون لرئيسة مثل كامالا هاريس». وأشاد أوباما بهاريس ووصفها بأنها «قائدة قضت حياتها في القتال نيابة عن الأشخاص المحتاجين إلى صوت وخدمت بتميز في كل منصب شغلته». وأضاف «كامالا مستعدة للوظيفة مثل أي مرشح للرئاسة في أي وقت مضى».





الكلمات المتشابكة

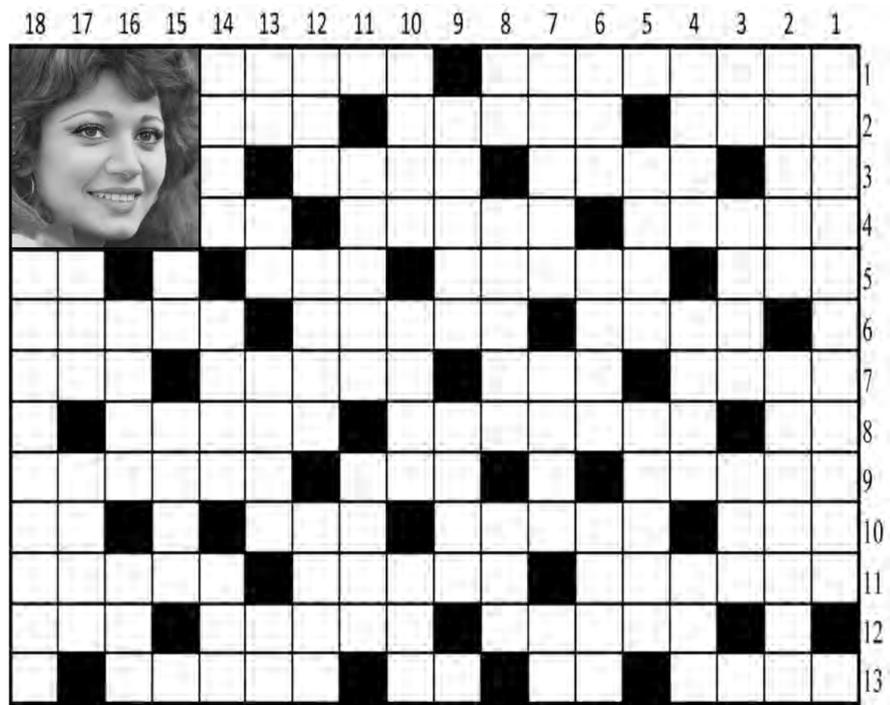
الحل السابق

- 1 - مرا
- 2 - الامن
- 3 - عيئات
- 4 - علم
- 5 - دنسنا
- 6 - دياري
- 7 - ارامل
- 8 - انتما
- 9 - يعاتب
- 10 - يرسان
- 11 - اقابل
- 12 - اعانت
- 13 - اقسامه
- 14 - اقاما
- 15 - يلا
- 16 - يقاتل
- 17 - السبب
- 18 - امل

- 1 - مدخل
- 2 - بنجبنا إلى الحياة
- 3 - الانصاف
- 4 - أكبر سلسلة جبال في أوروبا
- 5 - رطبها بالماء
- 6 - أوطان
- 7 - أساير بالحديث
- 8 - من الفاكهة الصيفية
- 9 - يجمعان عن الأرض
- 10 - يضربا بالسوط
- 11 - أوبخه
- 12 - العائلة
- 13 - روايه
- 14 - تطلبا فعل الأمر
- 15 - للإستثناء
- 16 - آلة موسيقية
- 17 - العائلة
- 18 - رب

الابراج

الثور	الحمل
(21 نيسان - 21 أيار)	(21 آذار - 20 نيسان)
لا تكن متصليا في رايك زيادة عن اللزوم بشأن التطورات المستجدة. الطريق الذي تسلكه بالغ الحساسية خصوصا في المرحلة الحالية الدقيقة والصعبة.	هناك مناخ ممتاز يسود حياتك العامة، ولكنك قد تشعر ببعض الضجر والملل. يجب أن تعطي الفرح لكل من يحيط بك ويطلب منك المشورة والنصيحة.
السرطان	الجوزاء
(22 حزيران - 23 تموز)	(21 أيار - 21 حزيران)
كثرة الكلام بدون جوهر ثابت لا تصل بك الى أي هدف مريح. ثابر على رعايتك واهتمامك بالشخص العزيز الذي يعجبك فهو مناسب وملامح لك.	اعتمد على نفسك في أمور الخاصة. التوصل الى حل مريح مع الأشخاص المحيطين بك هو أمر أساسي وملح لكامل المسيرة الطويلة بنجاح.
العذراء	الاسد
(24 آب - 23 أيلول)	(24 تموز - 23 آب)
المبادرة ستكون لها نتائج طيبة ودائمة اذا لم تتم بسرعة فائقة. أحد الأشخاص اللطاف يرغب حقيقة في مساعدتك على بلوغ أهدافك المنشودة.	لا تتجه نحو مغامرات خطيرة بتهور وخصوصا في هذه المرحلة. يمكن الاعتماد على الشخص الذي تحب فهو مخلص ويحاول أن يساعد بروح طيبة.
العقرب	الميزان
(23 ت1 - 21 ت2)	(24 أيلول - 22 ت1)
انتبه الى ما تقوله، فهناك أحد الخبثاء يحاول استدرارك للافصاح عن بعض أسرارك الشخصية، وأنت بطيبة قلبك قد تتكلم من دون أي احتراص أو حذر.	يوم حافل و مليء بالحركة والنشاط الزائد. المستقبل امامك مشرق. أفكار رائعة وممتازة ولكن تجنب التسرع، وقم أنت بالأعمال المهمة اللازمة.
الجدي	القوس
(22 ك1 - 20 ك2)	(22 ت2 - 21 ك1)
حاول أن تحقق في هذه المرحلة نقلة ضرورية تسعى اليها باستمرار. حياتك العاطفية مضطربة قليلا، إلا انها ستسير في طريق التحسن والوفاق.	ستشعر بتحسن كبير في كافة الميادين. ستتراكم عليك الأعمال وتشكل عبئا ثقيلًا، لكن بالمقابل، النتائج المادية ستكون سارة جدا بالنسبة لك ولعائلتك.
الحوت	الدلو
(20 شباط - 20 آذار)	(21 ك2 - 19 شباط)
جهدك في إنجاز أعمالك سيثمر. أمنية تتراوح بين الحب والصداقة. تستخدم دبلوماسيتك بشكل لائق ورائع، وتصل بنباهتك الى نتائج حسنة للغاية.	تحتاج الى قليل من التروي ولا تقم بعلاقات مهمة في هذه الآونة. سيكون صعبا عليك تجنب المناقشات العقيمة. حاول أن تكون متوازنا في أحكامك.



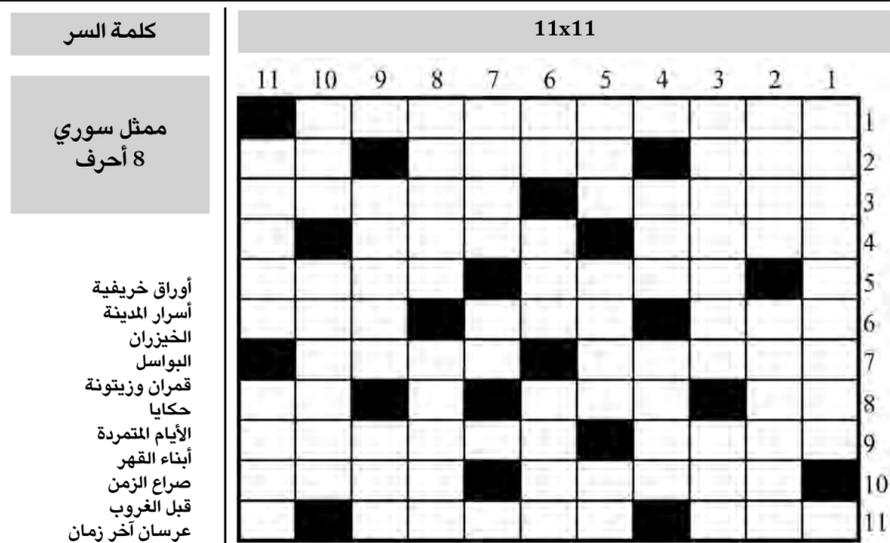
- افقيا:**
- 1 - مؤرخ وفيلسوف اجتماعي عربي، أعلى قمة في العالم بجبال هماليا
  - 2 - عاصمة أميركية، قصدم المكان، وحدة لقياس الطول
  - 3 - إحسان، نأى، عملة عربية
  - 4 - هضبة بركانية في سورية جنوب دمشق، أُطلب منه فعل الأمر، متشابهاً
  - 5 - نظم، يوبخا، يشي، كثير
  - 6 - أهب، دعمنا، مصيف سوري
- عموديا:**
- 1 - بحر داخلي بين تركيا وجورجيا وروسيا وأوكرانيا ورومانيا
  - 2 - عاصمة عربية، يستجانه
  - 3 - إنتشر العطر، قائد السفينة، جواي
  - 4 - نقضا العهد، دولة أفريقية، قطعاً
  - 5 - دولة أفريقية، من الأحجار الكريمة
  - 6 - غنج ودلال، تأمل، مدينة فيتنامية
  - 7 - ضمير، خافت من، من أنواع السمك
  - 8 - ضمير متصل، مدينة قديمة في فريجا بأسيا الصغرى، عملة أوروبية
  - 9 - تصلحان البناء، أحبته
  - 10 - حاكم الإمارة، عاصمة أوروبية، إستمر الأمر
  - 11 - أذنه، مدينة إيرانية
  - 12 - فئات الصخر، نجى، رقدت
  - 13 - سيدة، أحد الوالدين، بشر، مقباس مساحة
  - 14 - مدينة فرنسية على السين، نقض جن
  - 15 - إله، نقض جديد
  - 16 - حطام، ضجرا
  - 17 - كرم، يقترب من
  - 18 - ممثلة مصرية راحلة صاحبة الصورة
- افقيا:**
- 1 - مؤرخ وفيلسوف اجتماعي عربي، أعلى قمة في العالم بجبال هماليا
  - 2 - عاصمة أميركية، قصدم المكان، وحدة لقياس الطول
  - 3 - إحسان، نأى، عملة عربية
  - 4 - هضبة بركانية في سورية جنوب دمشق، أُطلب منه فعل الأمر، متشابهاً
  - 5 - نظم، يوبخا، يشي، كثير
  - 6 - أهب، دعمنا، مصيف سوري
- عموديا:**
- 1 - جوسية الخراب
  - 2 - والد، ليما، أب
  - 3 - اليوم، سرير
  - 4 - نال، رناه، بندق
  - 5 - سامرت، سوار، بد
  - 6 - بم، ابدو، ييري
  - 7 - وريد، عليل، يلم
  - 8 - اولم، ناسب
  - 9 - غريم، نعاتب، بر
  - 10 - يد، داري، يسري
  - 11 - اتهام، يرونا
  - 12 - سا، يعين، راما
  - 13 - التم، مو، رين
  - 14 - ادلي، وسادتي
  - 15 - البر، سهاد
  - 16 - دن، دلو، له
  - 17 - ماغي فرح
  - 18 - انت، ربا
- افقيا:**
- 1 - جوهنسيورغ، اسرا
  - 2 - وا، امر، ريتا
  - 3 - سلام، يايده، ال
  - 4 - يدل، رادوم، ايلي
  - 5 - يرتب، دمعت، ادما
  - 6 - الون، دعمنا، يمولنا
  - 7 - ليما، سول، عرين، سب، نجدهما
  - 8 - خم، هو، يناير، ماردين
  - 9 - رأس، ايلات، ورو، لفت
  - 10 - ربرب، سبين، تسور
  - 11 - بدين، ريب، سامريه، حر
  - 12 - اردبيل، بر، أي، ال
  - 13 - رب، قد، مدريد، نجدهما

ق	ا	ل	أ	ي	ا	م	ا	ل	م	ت	م	ر	ر	د	ة
م	ب	أ	ح	ل	م	ر	ع	ا	ق	د	و	ي	ق	أ	
ر	أ	ن	س	ع	ا	ه	ؤ	ب	ل	د	ن	س	ع	ح	
ا	د	و	ا	ر	د	ة	ل	ي	ة	ن	ة	س	ي	ل	
ن	ر	م	ر	ا	ا	ا	ي	ب	ح	و	ح	ل	ن	ا	
و	خ	ه	ل	ا	ل	ر	ر	ط	ف	ل	ع	ا	ن	م	
ز	ا	د	ق	غ	ق	ر	ا	ح	خ	ش	ل	م	ت	ك	
ي	م	ل	ر	ل	ق	خ	ل	ل	ن	د	ز	م	ا	ب	
ت	ب	و	خ	ع	ا	ا	ر	ا	م	ل	ا	ل	ة	ي	
و	ب	ا	ي	ي	ا	ء	و	ي	ا	د	ب	ق	ح	ر	
ن	ك	ب	ر	ر	ن	ز	ش	ا	ع	ف	و	ي	ك	ح	ة
ة	ر	ا	م	غ	ف	ر	ا	ن	ا	ي	ا	ن	ل	أ	
ف	ن	ا	ت	ن	ل	ر	ا	س	ب	ي	ة	و	ة	ع	
ي	ي	ا	ا	ب	ص	ا	ل	ن	ا	أ	ح	د	ط	م	
أ	ع	ر	س	ا	ن	آ	خ	ر	ز	م	ا	ن	ن	ر	

عين  
قيود  
عهد الدم  
حلم  
ند

عام

الحل السابق  
باسم ياخور



- افقيا:**
- 1 - بلدة عراقية فوق جزيرة وسط الزاب الصغير
  - 2 - مصيبة، بلدة لبنانية، للتفسير
  - 3 - ما بين المرفق والكف (بالجمع)، قيدنا
  - 4 - تكبر وتطور، أبأشر العمل
  - 5 - أقفلت الباب، أخاف من
  - 6 - رب، رجاء، تحيز من شدة الوجد
  - 7 - أمسيات، نقض أبطي
  - 8 - عملة آسيوية، أحببت، بحر
  - 9 - أطلب فعل الأمر، مدينة أميركية
  - 10 - مرصد، مدينة أميركية
  - 11 - نقض نشاط، كشاه للصوف
- عموديا:**
- 1 - دولة اتحادية في أوقيانيا
  - 2 - مدينة فرنسية، مدينة أسبانية
  - 3 - تمسها، فلوس
  - 4 - آلة موسيقية، مدينة فرنسية
  - 5 - إقليم وسط السعودية، يوافق الرأي، حرف نصب
  - 6 - قلب الإناء على رأسه، أكمل العمل، تتعلم
  - 7 - رافق، للنفي
  - 8 - بلدة لبنانية، تحتته
  - 9 - مدينة في شمال باكستان، إسم علم مؤنث
  - 10 - يصوت من الأمل، مدينة مغربية
  - 11 - يهذب، كسوة أو نافذة صغيرة يدخل منها الهواء والضوء

الحل السابق

5	2	4	7	8	3	1	6	9
3	1	8	5	9	6	4	2	7
6	7	9	4	2	1	8	5	3
1	3	6	8	7	4	2	9	5
2	4	5	6	3	9	7	1	8
8	9	7	2	1	5	3	4	6
4	5	2	3	6	7	9	8	1
9	8	3	1	5	2	6	7	4
7	6	1	9	4	8	5	3	2

**طريقة الحل:**

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).

SUDOKU

			1	7	2		4	
	4	7	6	2				
1					7	6		
		5		9				
6	3						1	2
				3		5		
	2	4						9
				5	2	3	4	
9		3	1	4				

**الحل السابق**

**افقيا:**

- 1 - كاتيلينا، اي
- 2 - وي، ديوك، الو
- 3 - نوال، ترسيس
- 4 - فاليتا، المر
- 5 - وني، تين، كن
- 6 - سرو، ندم
- 7 - يعاتبنا، دان
- 8 - وفر، ايران
- 9 - سر، ندمره، يد
- 10 - يساير، الني
- 11 - يتب، نهبنا

**عموديا:**

- 1 - كونفوشيوس
- 2 - ايوان، عفريت
- 3 - اليسار، سب
- 4 - يدلي، رتانا
- 5 - لي، تنوب، دين
- 6 - يونان، نامره
- 7 - نكر، بناير
- 8 - ساند، رهان
- 9 - ايل، مدا، لا
- 10 - السمك، ائين
- 11 - يو، رين، دير



2/2

## فضح «إسرائيل القديمة»

عادل بشارة

ماذا عن جبل سينا، حيث كان من المقرر أن يلتقي موسى الوصايا العشر؟ لقد حاولت أجيال من الباحثين تحديد موقع جبل سينا ومعسكرات القبائل الإسرائيلية في البرية. وعلى الرغم من الجهود المضنية، لم يُعثر حتى على موقع واحد يتوافق مع الرواية التوراتية. وبالطبع، كانت تاريخية الغزو، أو بالأحرى الإبادة الجماعية للكنعانيين، إشكالية بشكل خاص. هنا نشأت الصعوبات الأكثر خطورة. يكشف سفر يشوع أنه مع اقتراب المسلحين من أريحا، انهارت أسوار المدينة بأعجوبة، إيماناً ببدء المنجبة.

لكن كاتلين كينيون، المنقبة في أريحا، أثبتت بشكل قاطع أن ما من سند للتحمين القائل بأن أريحا كانت حصنة بسور خلال أواخر العصر البرونزي. وفي الواقع، كشفت الحفريات في جميع المواقع عن مستوطنات غير محصنة فقط، في حين أن الموقع في كثير من الحالات لم يكن يحتوي إلا مباني معزولة بقصر الحاكم ولم تكن هناك مدينة فعلية.

كانت الثقافة الحضرية في أواخر العصر البرونزي تتفكك في فلسطين في عملية استمرت مئات السنين ولم تكن نتيجة غزو عسكري. يكتب هرتزوغ: «هذه الحقائق معروفة منذ سنوات، لكن الإسرائيليين شعب عنيد ولا أحد يريد أن يسمع عنها».

هذه القضايا وأكثر تناولها زميل هرتزوغ في جامعة تل أبيب، أستاذ التاريخ الفخري شلومو ساند. فقال إن كنعان في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وهو الوقت المزعوم للخروج، كانت تحت حكم الفرعنة الذين سألوا الأتوبياء. وهذا يعني أن موسى قاد العبيد المحررين من مصر إلى مصر.

اعتزض ساند أيضاً على الأرقام، فوقاً للرواية الكتابية، كان عدد الأشخاص الذين قادهم موسى، عبر البرية لمدة 40 عاماً، 600 ألف محارب، وكانوا إيسافرون مع زوجاتهم وأطفالهم، ما يعني أن عدد المشاركين بلغ ما يقارب 3 ملايين شخص. ويصرف النظر عن استحالة أن يتجول سكان بهذا العدد عبر الصحراء لفترة طويلة، فإن حدثاً بهذه الأهمية كان يجب أن يترك بعض الآثار الكتابية أو الخلفات الأثرية، وهذا بعيداً جداً عن التساؤل: كيف يمكن أن المصريين القدماء الذين احتفظوا بسجلات دقيقة لكل حدث، وعددها وفير حول الحياة السياسية والعسكرية في المملكة وُكِّرت فيها غارات الجماعات البدوية في بعض المناطق، فإن يذكرنا أي من بني إسرائيل الذين عاشوا في مصر أو تمردوا عليها أو هاجروا منها في أي وقت.

هناك أيضاً حقيقة أخرى غير مريحة، فالتاريخ يمكن أن يكون مثيراً للسخرية. قليل من الناس لاحظوا أو هم على استعداد للاعتراف بأن أرض إسرائيل الواردة في النصوص التوراتية لم تشمل

القدس أو الخليل أو بيت لحم أو المناطق المحيطة بها، بل شملت السامرة وعدداً من المناطق المجاورة فحسب، أي مملكة إسرائيل الشمالية. ولأن المملكة المتحدة التي تضم يهودا وإسرائيل القديمتين لم تكن موجودة قط، لم يظهر أبداً اسم عبري موحد لث هذه المنطقة. ونتيجة لذلك، استخدمت جميع النصوص التوراتية الاسم الفرعوني نفسه للمنطقة، ألا وهو «أرض كنعان».

ثم هناك مسألة القدس التي كانت مصراً للكثير من الصراع والمعاناة. في مقال مفيد لمجلة «نيويورك ريفيو أوف بوكس» بقلم أفيشاي مارغليت، أستاذ الفلسفة الفخري في الجامعة العبرية، يشير مارغليت إلى أن تأسيس القدس يسبق الإسلام والمسيحية، وفي الواقع اليهودية نفسها. ويعتقد أن القدس تأسست قبل حوالي 4000 سنة كمدينة للعبادة الشعائرية على يد الكنعانيين.

وبعد آلاف السنين، كانت للصهيونية طموحات لإنشاء مجتمع يهودي جديد، لكن القدس كانت المكان الأقل ملاءمة لتأسيس مثل هذا المجتمع أو المدينة الجديدة. كان معظم يهود القدس جزءاً من مجتمع أرثوذكسي متشد من النوع الذي كان الصهاينة يتمردون عليه، مجتمع يعيش على التبرعات ولم يكن لديه نوع الحياة المنتجة التي تلمح إليها الحركة الصهيونية. فلا عجب إذاً أن الصهاينة فضلوا بناء المدينة العبرية الجديدة على رمال تل أبيب الذهبية.

وحقيقة الأمر أن معظم المهاجرين إلى إسرائيل، أي حوالي 80%، استقروا على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، وهي منطقة لم تكن أبداً موطناً تاريخياً للشعب اليهودي.

ويبدو أن هذا التناقض مسأراً تاريخياً؛ فعلى سبيل المثال، وخلافاً للمسيحية، لا تعتبر اليهودية الحج إلى القدس بمثابة تكفير عن الذنوب، أو عمل يمكن أن يطهر المؤمن، ولذلك لا نجد توصية بتنفيذها. وتوضح البيانات هذه النقطة بأفضل شكل: نحن نعرف ما يقارب الـ 30 نصاً تقدم روايات عن الحج اليهودي خلال 1700 عام، أي بين 135م ومنتصف القرن التاسع عشر، بينما لدينا حوالي 3500 تقرير عن رحلات حج مسيحية إلى الأراضي المقدسة، على مدى 1500 عام بين 333م و1878.

وبحسب الرواية المتداولة، بعد تفهمهم قسراً من أرضهم، ظل اليهود مخلصين للقدس طوال فترة شتاتهم، ولم ينقطعوا عن الصلاة والأمل في عودتهم إليها. إن «الطرد من أرضهم» هنا هو بالطبع إشارة إلى قصة طردهم من مقاطعة يهودا على يد الإمبراطورية الرومانية. هذه الأسطورة التأسيسية هي مصدر النظرية القائلة بأن اليهود في الشتات في جميع أنحاء العالم يمكن أن يتبعوا أصولهم إلى فلسطين. وهنا تكمن مطالبتهم بالأرض، والسبب وراء عودة المهاجرين اليهود، أينما كانوا، إلى «وطنهم» عند انتقالهم إلى إسرائيل.

يعترض الخبراء الرسميون في التاريخ اليهودي على هذه النظرية، وليس أقلهم إسرائيل يوفال، أستاذ التاريخ اليهودي في الجامعة العبرية. ومن كتابه «أسطورة المنفى اليهودي من أرض إسرائيل»، نعرف أن الرومان كانوا، مثل أي جيش منتصر، يأخذون الأسرى عادة، لكنهم لم يتبعوا سياسة نفى الشعوب المهزومة من أراضيها. وفقاً لأرقام يوسيفوس المضحمة، قتل 1.1 مليون شخص في القدس وأسر 97,000 شخص تقريباً. وقُدِّلقي العديد من هؤلاء حتفهم في معارك مع الحيوانات وفي عروض السيرك الترفيحية. ومات آخرون من الجوع. ولكن خلافاً لذلك، تقول المصادر التاريخية إن اليهود هاجروا من «أرض إسرائيل» خلال القرون الأولى من الألفية الأولى هجرة بطيئة وتدرجية وليس نتيجة لسياسة مقصودة من قبل السلطات الرومانية ثم البيزنطية بعدها. وبالإضافة إلى ذلك، يعترض شلومو ساند من جامعة تل أبيب على تقدير يوسيفوس لعدد الأسرى بـ 97,000، إذ لم يكن هناك مدينة مأهولة بهذا العدد في مملكة يهودا الصغيرة، بل يشير تقدير حذر إلى أن عدد سكان القدس في ذلك الوقت كان من الممكن أن يتراوح بين 60,000 و70,000 نسمة فقط. والأمر الأكثر إشكالية هو أنه لا يوجد في أي مكان في الوثائق الرومانية الوفيرة أي ذكر للترحيل من يهودا، ولم يُعثر على أي آثار لوجود أعداد كبيرة من اللاجئين حول حدود يهودا بعد الانتفاضة كما كان سيحدث لو حدث هروب جماعي. لقد بقي معظم اليهود الذين نجوا من تدمير الرومان للبلاد في فلسطين.

وإذا لم تكن المطالبة بما يسمى الأرض المقدسة مطالبة دينية، كما تدعي الحركة الصهيونية العلمانية وأسلافها، فإن المطالبة التاريخية المزعومة تتوافق بقوة مع فكرة المطالبة القومية العرقية عن طريق الدم والأرض. إن هذا الادعاء يستند إلى مجموعة من الأكاذيب المستخدمة لتبرير السلب العنيف لأرض فلسطين، وهي المطالبة بالعدمية باستمرار للإشارة إلى الأرض منذ آلاف السنين.

تم توثيق اسم فلسطين أول مرة في العصر البرونزي المتأخر، قبل حوالي 3200 عام، وهو الاسم التقليدي المستخدم بين 450 قبل الميلاد و1948م لوصف المنطقة الجغرافية الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن ومختلف الأراضي المجاورة. وقد استخدم اسم فلسطين، على نطاق واسع، أهم المؤرخين ورسامي الخرائط والكتاب والفلاسفة والعلماء اليونانيين القدماء، بمن في ذلك هيرودوت وأسطو وبلينيوس.

علاوة على ذلك، كانت فلسطين موجودة كوحدة إدارية متميزة ومقاطعة رسمية لأكثر من ألف عام من القرن الثاني الميلادي، مع مقاطعة سوريا-فلسطين الرومانية. اختار الإمبراطور هادريان اسم فيليستيا الذي يعود تاريخه إلى ألف عام، وهو الاسم الجيوسياسي الأكثر شيوعاً لفلسطين

مع رئيسة الوزراء غولدا مائير، واسمها الحقيقي هو مابوفيتش، وهي مهاجرة من أوكرانيا. ولكن يبدو أن الدول لا تلتزم كلها بهذا المعيار. فمن الواضح أن مصطلح أوكرانيا قد سُجِّل أول مرة في عام 1187، أو بعد 16 قرناً من تاريخ هيرودوت. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مصطلح أوكرانيا، وفقاً لمعهد الأبحاث الأوكراني في جامعة هارفرد، كان مصطلحاً غامضاً نسبياً في أواخر القرن التاسع عشر. لم تتمتع أوكرانيا، في مراحل مختلفة من تاريخها، إلا بفترة قصيرة وعابرة من الحكم الذاتي النسبي، رغم أنها كانت تحت سيطرة الكومنولث البولندي الليتواني، وخاصة روسيا.

ومع ذلك، فإن سيادة أوكرانيا ليست محل شك في العالم الغربي. ونادراً ما يُطعن في مطالبتهما بإقامة دولة مستقلة وبحقها في العيش متحررة من السيطرة الأجنبية والدمار.

الحقيقة قاتمة، وهي أن الأيديولوجية العرقية القومية الأوروبية الحديثة استخدمت الأساطير الدينية والرمزية التي لا أساس لها في السجل التاريخي الفعلي. إن التحول من مجموعة هامشية لا تحظى بشعبية كبيرة إلى كيان قوي بدعم من الإمبراطورية البريطانية بلغ ذروته في إراقة الدماء التي قضت على مئات البلديات بأكملها، ومحتها حرفياً من الخريطة، وأخلت منطقة دولة إسرائيل الجديدة التي يبلغ عدد سكانها حوالي 750,000 نسمة.

إن كون التقرير الديني والتجريبي لتفسير العرقية العنصرية والعبادة الجماعية المستمرة للسكان الأصليين، الفلسطينيين، كاذباً ومخادعاً، يشكل واحدة من أفسس الإهانات في التاريخ.

إلى الاتحاد الرياضي الفلسطيني وخدمة البث الإذاعي.

ولم يكن الأمر يتعلق بالبريطانيين فحسب، بطبيعة الحال، بل أيضاً بالمؤتمر الصهيوني الأول، حيث دعا برنامج بازل إلى إنشاء وطن آمن للشعب اليهودي، غنياً وقانونياً في «فلسطين»، في عام 1897. وأنشأ المستوطنون الصهاينة الوكالة اليهودية لفلسطين، برصد فلسطين، مكتب فلسطين، أوكسترا فلسطين، البنك الإنكليزي الفلسطيني، شركة الكهرباء الفلسطينية، شركة المياه الفلسطينية، وبنك التسليف والرهن العقاري الفلسطيني.

وبطبيعة الحال، في وقت لاحق، استلزم إعادة تسمية القرى المدمرة تدميراً منهجياً، نتيجة للكتابة أو كارتة 1947-1949، وإعادة تسمية الأماكن، بشكل تعسفي في كثير من الأحيان، باستخدام لغة عبرية حديثة تم إحيائها. في الواقع، يشير تقرير لجنة الأسماء الحكومية التي تأسست عام 1949 لإعادة تسمية البلدات الفلسطينية، إلى أن الأغلبية العظمى من الأسماء الحديثة من خلال تقليد أصوات الكلمات العربية من أجل إعطاء الاسم الجديد حرفاً عبرياً، وفقاً للقواعد النحوية وحركات العلة المتعارف عليها.

إن منتقدي التاريخ الفلسطيني، الذين يهيمنون هيمنة كاملة، كما يبدو، على السرد الغربي لتاريخ المنطقة، سوف يتحدون شرعية أصالة الفلسطينيين في الأرض من خلال الادعاء بأنه لم تكن هناك مملكة ذات سيادة لفلسطين قبل عام 1948، أو أنه لم يوجد ما يسمى فلسطيني، وهو ادعاء اشتهرت

## السيارات الكهربائية تتراجع

في إيرادات الربع الأول من عام 2024، وهو أكبر انخفاض للشركة منذ عام 2012، مما فاجأ حتى أكثر المحللين تشاؤماً. وشهدت مبيعات السيارات الكهربائية في كوريا الجنوبية انخفاضاً حاداً بنسبة 45% في عام 2024، مما أثار مخاوف من عودة مبيعات السيارات الكهربائية إلى الواجهة.

هذا التراجع في المبيعات يعزى جزئياً إلى «زهاب السيارات الكهربائية» الناتج من حوادث حرائق بطاريات الليثيوم. وفقاً لصحيفة «ذا تشورن ديلي»، أظهرت بيانات المبيعات من كانون الثاني إلى آب تباطؤاً كبيراً في الطلب على السيارات الكهربائية.

وشهدت شركة هيونداي، الرائدة في السوق، تباطؤاً ملحوظاً في مبيعات السيارات الكهربائية، مما يفتح المجال أمام محركات الاحتراق الداخلي والسيارات الهجينة والهيبروجينية للعودة إلى الواجهة. حيث تشهد انخفاضاً في مبيعاتها بنسبة 45% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بإجمالي حوالي 26,000 وحدة.

وتشير مجلة «فوربس» إلى أن تباطؤ مبيعات السيارات الكهربائية يعود إلى رغبة المشترين في أوقات شحن أسرع ومسدى قيادة أطول، وهو ما لم يتحقق بعد. على الرغم من الزيادة في مبيعات السيارات الكهربائية في السنوات الأخيرة، يبدو أن الطلب الواسع لهذه السيارات بحلول عام 2030 قد توقف.

تشهد مبيعات السيارات الكهربائية تباطؤاً ملحوظاً، مما يفتح المجال أمام محركات الاحتراق الداخلي والسيارات الهجينة والهيبروجينية للعودة إلى الواجهة. ومن المتوقع أن يظل الوقود الأحفوري هو النوع الرئيسي للدفع في النقل الشخصي لفترة أطول من المتوقع، حتى بعد عام 2030.

وأفادت العديد من شركات تصنيع السيارات الكبرى بأن مبيعات السيارات الكهربائية في انخفاض مستمر. في الوقت نفسه، يتم إطلاق سيارات جديدة تعمل بالهيدروجين، ويتم التخطيط لإطلاق نماذج سيارات هجينة جديدة. كما خفضت شركة تويوتا موتور اليابانية خطط إنتاج السيارات الكهربائية لعام 2026 بمقدار الثلث، مما يجعلها أحدث شركة تقلص خططها للسيارات الكهربائية استجابة لتباطؤ مبيعاتها. ومن المتوقع أن ينخفض إنتاج تويوتا من السيارات الكهربائية من 1.5 مليون سيارة مخطط لها في عام 2026 إلى مليون سيارة فقط.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، تخلت شركة فولفو كارز السويدية عن هدفها بالتحول إلى السيارات الكهربائية بالكامل بحلول عام 2030، وتتوقع الآن أن تظل تقدم بعض النماذج الهجينة في مجموعتها.

وفي الولايات المتحدة، قامت شركات مثل فورد وجنرال موتورز بتأجيل أو إلغاء إنتاج نماذج كهربائية جديدة. وكشفت أرباح تسلا الفصلية عن انخفاض بنسبة 9%

## «تلغرام» يعتزم إنشاء نظير لـ«يوتيوب»



حدوث مشكلات في الأداء أو عدم استقرار التطبيق أو تشغيل الوسائط.

وستستمر المسابقة حتى 25 تشرين الأول، وسيتم الإعلان عن النتائج في تشرين الثاني، وتبلغ قيمة الجائزة 50 ألف دولار، ويمكن للجميع المشاركة وقد يكون لدى الفائزين فرصة لمواصلة التعاون مع «تلغرام».

يجب أن يدعم التبدل التلقائي واليدوي بين تدفقات الفيديو المتاحة بحسب النطاق الترددي للشبكة.

وأضافوا أن مشغل الوسائط يجب أن يحل محل AVPlayer المستخدم حالياً في تطبيق «تلغرام».

كما أكد البيان أنه يجب ألا يتسبب الإصدار النهائي في

تعتزم شركة «تلغرام» إنشاء نظير لـ«يوتيوب» داخل تطبيق المراسلة الخاص بها، وقد أعلنت الشركة على قناة «Telegram Contests» لإنشاء مسابقة لمطوري iOS لإنتاج خدمة استضافة الفيديو.

وقالت القناة التي يعلن فيها فريق «تلغرام» عن مسابقات البرمجة: «يعلن «تلغرام» عن مسابقة لمطوري iOS لإنشاء مشغل وسائط من الصفر».

## اشترك في الديار

05/923830

03/413214

# جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والأخبار وتضعك في الحدث

هاتف : 03/811785 -- 05/923830	المدير المالي عماد معلوف	مديرة الإخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون	شارل ايوب رئيس التحرير العام
فاكس : 05/923773	المدير المسؤول دولي بشعلاني	مسؤول الإخبار الدولية ميشال نصر	نائب رئيس التحرير : حنا ايوب
الاعلانات : 05/923776-923768-923767-923770	الموقع الإلكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين	مسؤول الإخبار الاقتصادية جوزف فرح	نائبة رئيس التحرير : نور نعمة
فاكس : 05/923771	مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح		
info@addiyaronline.com			